

طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني عند أنتونيو غرامشي

بحث جامعي

إعداد:

محمد حقيق وّد رحمن

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٧

المشرفة:

الدكتورة ليلى فطرياني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

طبقة الهمينة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني عند أنتونيو غرامشي

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد حقيق ودّ رحمن

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٧

المشرفة:

الدكتورة ليلى فطرياني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد حقيق ودّ رحمن

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٧

العنوان : طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني عند أنتونيو غرامشي

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ فبراير ٢٠٢٠م

الباحث



محمد حقيق ودّ رحمن

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٧

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي للطالب بإسم محمد حقيق ودّ رحمن تحت العنوان طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني عند أنتونيو غرامشي قد تمّ فحصه ومراجعته من قبل المشرفة وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ فبراير ٢٠٢٠ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرفة

الدكتور حلمي

الدكتورة ليلى فطرياني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٨٩١٠٠١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

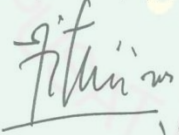
الاسم : محمد حقيق ودّ رحمن

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٧

العنوان : طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني عند أنتونيو غرامشي

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ١٧ مارس ٢٠٢٠

١. الدكتور الحاج سوتامن الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢
٢. مصباح السرور الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠
٣. الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة شافية الماجستير
()

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٢٠٢٢٠٠٢

استهلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم على سورة البقرة:

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ^{صلى} وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ^{صلى}
وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ^ع وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

وقال أيضا على سورة النصر:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ ^ج وَاسْتَغْفِرْهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب نستعين

أمي العزيزة المحبوبة نعمة النعام سيّدة الرقية

أخي العزيز عبد النصير البدر

أختي العزيزة رنى حسنة

توطئة

الحمد لله رب العالمين، حمدا وشكرا لله تعالى الذي جعل الإسلام ديننا منقدا وجعله ديننا إختيارا بين الأديان في يوم القيامة من الهلكة والخسران، صلاة والسلام على سيد الأنبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وسيد الأبرار، وعلى اله وأصحابه الطاهرين الأخيار.

قد تم البحث الجامعي بعون الله القدير العظيم، الذي هو المستعان واليه التكلان، واذى من على الباحث المهمة القوية القيام به، حتى يتمكن من إعدادة على الصورة التي هي في أيد القراء.

ولم يفت الباحث تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لخضرة ولدين روحي وحياتي الذين يريان في حناهما على السير إلى الأمام بلا شك ولا شأم، ويدعون لي في بياض النهار وأسود الليل، وكذلك الشأن لإخوان الأحياء الذين يوقدون همتي بخلوص قلوبهم كل آن وحين.

وقد الباحث بعد ذلك الشكر والتقدير لجمع أساتيذي وجمع أصحابي وجمع من الذي ألتقي وإخواني خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج حارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، التي أشرفتني في هذا البحث الجامعي، جزاها الله خيرا أحسن الجزاء.
٥. جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
٦. أصدقائي في حركة الطلاب الإسلامية الأندونيسية خاصة الأخ الأكبر العزيز راجي الذي ذكرني على عجل البحث من غيره.
٧. أصدقائي في المقهى —Kidjang Coffee99— الذين رافقون أيامي أثناء العمل على البحث مع القهوة والقصص.
٨. وشكرا لنفسي الذي عامل البحث الجامعي.
- آخير الكلمة مني، جزاهم الله بأحسن الجزاء، وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا جميعهم في الدار النعيم، وأرجوا الباحث من القارئ لإصلاح في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، ٢٥ يناير ٢٠٢٠م

الباحث

محمد حقيق ودّ رحمن

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٧

مستخلص البحث

محمد حقيق ودّ رحمن. ٢٧. ١٣٣١. ٢٠. ٢٠٢٠ م. طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني عند أنتونيو غرامشي. البحث الجامعي، في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: _الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير.

الكلمة الأساسية: الهيمنة، الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني، أنتونيو غرامشي.

تعريف الأدب هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل ويصور الشعور. ومن المعروف أن دراسة الأدب كانت واسعة جداً، احدي الدراسات المهمة فيه الرواية. ظهر الأدب عند فكرة خيالية المؤلف من أول العدة، وبعدها مذهب الأدب الواقعي مشهور بتطور نقد الأدب. كل عصر لديه مشاكل مختلفة والاتجاهات. ستنعكس هذه المشكلات والتوجهات في الأعمال الأدبية التي ظهرت في ذلك الوقت. تنوع الصراعات الاجتماعية التي تصبح في هذه الحالة محتويات الرواية، تصبح حالة الخاصة أو الشخصية المميزة لرواية عمارة يعقوبيان. أن وسائل الهيمنة هي عناصر العام في الاجتماعية مع سوء الاستخدام. و لمن عرف وسائل الهيمنة ومالك عليه سيحمل بنية صالحة. ولمن يتحكم قادر على الخروج من قيود الهيمنة بعد معرفة حالته. ظواهر الاجتماعية خصوصاً في الهيمنة، بالإضافة إلى الحدوث في العالم الحقيقي كما يتضح في قصة الرواية.

بحث الباحث عن الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني الذي حللت ودرست بالنظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي. أما أهداف أن يريد الوصول في هذا البحث خاصة منها: ١. صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني. ٢. صورة أشكال الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني.

استخدم المنهج الوصفي الكيفي بدراسة المكتبة، جعل الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني مصادر البيانات الرئيسية و يطلب مصادر البيانات الثانوية أو المراجع ما يتعلق به.

ونائج هذا البحث صورة طبقة الهيمنة هي الهيمنة المتكامل، الهيمنة المنحلين، الهيمنة الحد الأدنى. وأشكال الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان التي كتبها علاء الاسواني، هم يعنى وجود الثقافة، الهيمنة (من ناحية رغبة الأفراد)، أيديولوجية أو المعتقدات و سمية العامة، والمثقفين، والدولة.

ABSTRACT

Mohammad Haqiqu Wudda Rohman, 13310027, 2020. State of Hegemony in novel Yacoubian Apartment by Alaa Al Aswany according to Antonio Gramsci. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Keywords: Hegemony, Novel Alaa Al Aswany, Antonio Gramsci.

Understanding Literature is the art of language that expresses thoughts and describes feelings. It can be seen that the study of literature is very broad, and one of the most important literary studies is the novel. At first literature emerged from the imagination of the author, then afterwards emerged realistic literature that was famous for the growth of literary criticism. Every time has a problem at the same time a different tendency. These problems and tendencies will be reflected in the literary works that emerged at that time. There are various social problems which this time become the contents of the novel, this character is possessed specifically by the Yacoubian Apartment novel. Media hegemony is a common element found in people with abuse. Anyone who knows and owns the device should be used with the right intentions. For people who are subject to hegemony if able to get out of shackles after knowing the conditions. Or at the very least, we are able to reach the stage of consciousness among the various social phenomena. Social phenomena, especially hegemony, besides happening in the real world, are also reflected in the story of the novel.

This study examines and describes the novel Yacoubian Apartment by Alaa Al Aswany which is analyzed using Antonio Gramsci's hegemony theory. The objectives to be achieved in this study specifically are: 1. Reveal and describe the depiction of the level of hegemony that occurs in the novel Yacoubian Apartment by Alaa Al Aswany. 2. Reveal how the forms of hegemony that occur in the novel Yacoubian Apartment by Alaa Al Aswany.

Researcher used hegemony approach literature with a qualitative descriptive methods by library research methods.

Based on the results of this research, the levels that can be found are the level of integral, declining, and minimum. Furthermore, it is also mentioned about the forms of hegemony that are depicted in the depiction of the story that occurred in the novel Yacoubian Apartment by Alaa Al Aswany, both explicitly and implicitly. The forms of hegemony that can be analyzed in the poem are culture, practical individual hegemony, ideology or common sense, intellectuals, and the state.

ABSTRAK

Mohammad Haqiqu Wudda Rohman, 13310027, 2020. Tingkatan Hegemoni dalam Novel Apartemen Yacoubian karya Alaa Al Aswany Pendekatan Menurut Antonio Gramsci. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Kata kunci: Hegemoni, Novel Apartemen Yacoubian, Alaa Al Aswany, Antonio Gramsci

Pengertian Sastra adalah seni berbahasa yang mengekspresikan pikiran dan menggambarkan perasaan. Pada awalnya sastra muncul dari imajinasi pengarang, kemudian setelahnya muncul sastra realistik yang terkenal dengan tumbuh kembangnya kritik sastra. Setiap masa memiliki masalah sekaligus kecenderungan yang berbeda. Masalah dan kecenderungan ini akan tercermin dalam karya sastra yang muncul pada saat itu. Terdapat beragam permasalahan sosial yang kali ini menjadi isi novel, karakter inilah yang dimiliki secara khusus oleh novel Apartemen Yacoubian. Media hegemoni merupakan unsur umum yang terdapat di masyarakat dengan penyalahgunaan. Bagi siapapun yang mengetahui dan memiliki piranti tersebut hendaknya digunakan dengan niat yang tepat. Bagi orang yang dikenai hegemoni sekiranya mampu keluar dari belenggu setelah mengetahui kondisinya. Fenomena sosial, khususnya hegemoni, selain terjadi di dunia nyata, juga tergambar dalam kisah novel.

Adapun tujuan yang ingin dicapai dalam penelitian ini secara khusus adalah: 1. Gambaran tingkatan hegemoni yang terjadi dalam novel Apartemen Yacoubian karya Alaa Al Aswany. 2. Bentuk-bentuk hegemoni yang terjadi dalam novel Apartemen Yacoubian karya Alaa Al Aswany.

Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif yakni melalui *library research* (studi pustaka), novel Apartemen Yacoubian karya Alaa Al Aswany sebagai sumber data primer, dan mencari sumber data sekunder yang berkaitan dan menunjang dengan penelitian tersebut.

Hasil penelitian adalah tentang bagaimana penggambaran tingkatan hegemoni yang terjadi dalam novel Apartemen Yacoubian karya Alaa Al Aswany. Tingkatan yang dapat ditemukan yakni tingkat integral, merosot, dan minimum. Selanjutnya, bentuk-bentuk hegemoni yang dapat dianalisis dalam novel tersebut yakni adanya budaya, hegemoni praktis perorangan, ideologi atau common sense, kaum intelektual, dan negara.

محتويات البحث

صفحة العنوان	
صفحة الغلاف	أ
تقرير الباحث	ب
تصريح	ج
تقرير لجنة المناقشة	د
استهلاء	هـ
إهداء	و
توطئة	ز
مستخلص البحث	ط
محتويات البحث	ل

الفصل الأول الإطار العام

المقدمة	أ. ١
أسئلة البحث	ب. ٣
أهداف البحث	ج. ٤
فوائد البحث	د. ٤
الدراسات السابقة	هـ. ٤
تحديد المصطلحات	و. ٦
منهجية البحث	ز. ٦
١. نوع البحث	٧
٢. مصادر البيانات	٨

٣. طريقة جمع البيانات ٩

٤. طريقة تحليل البيانات ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الرواية ١١

ب. طبقة الإجتماعي ٢١

ج. الهيمنة عند أنتونيو غرامشي ٢٣

الفصل الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ. صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني ٣٤

ب. أشكال الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني ٤٨

الفصل الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة ٦٨

ب. الاقتراحات ٦٨

قائمة المراجع ٧٠

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

تعرف الأدب هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل ويصور الشعور (الشايب، ١٩٦٤: ١٥). الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر، والمحاقات، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنها لغة أي أمة (عناني، ١٩٧٢: ٣).

الأساس تعرف عن الأعمال الأدبية هي انعكاس أو تصوير لما في العصر. كل عصر لديه مشاكل مختلفة والاتجاهات. ستنعكس هذه المشكلات والتوجهات في الأعمال الأدبية التي ظهرت في ذلك الوقت. يحدث ذلك لأن المؤلف الذي أنشأ العمل هو جزء من المجتمع. يلاحظ ويعيش الحياة والمشاكل التي تنبع من الواقع من حوله والتي هي المنصوص عليها بعد ذلك في عمله. ليس من المستغرب أن تظهر الأعمال الأدبية في وقت أو فترة معينة مياً معيناً وفقاً للاتجاهات التي حدثت في ذلك الوقت، في عصرها (Yulianeta, 2014: 2).

دراسة الأدب واسعة كما واسع المعنى عن الأدب. ظهر الأدب من الفكرة خيالية المؤلف الذي توجد المسؤولية من جهة الابتكار والفنون. وليس فكرة الخيالي بمعنى الخيالي فقط، لأن أصل الفكرة الخيالية هو الفكر أو الذكر. ومن هذا، الأدب تعبير عن حالة المجتمع. علاقة بين الأدب وحالة المجتمع متنوعة، و كل ما هو موجود في ذلك المجتمع.

ينقسم الأدب إلى القسمين الرئيسيين: الوصفي والإنشائي. الأدب الوصفي يتكون علي ثلاثة أجزاء هي تاريخ الأدب ونقد الأدب ونظرية الأدب. أما الأدب الإنشائي ينقسم إلى ثلاثة أقسام منها الشعر والنثر والمسرحية (1 : Nurgiyantoro, 2007).

ومن المعروف أن دراسة الأدب كانت واسعة جداً، احدي الدراسات المهمة فيه الرواية. الرواية هو قسم من النثر. من جملة الكلمة الرواية هي نثرية طويلة. الرواية عمارة يعقوبيان تخرج من الرياضة المؤلف علاء الأسواني في حالة المجتمع. المصر هي إحد دول العرب خصوصاً عصر حديث على عصر نهضة الأدب اى عصر الحديث. وجد الباحث صورة ظلم المصر بعد عصر الحديث أو حالة المجتمع كتبت في الرواية.

ظهر الأدب عند فكرة خيالية المؤلف من أول العدة، وبعدها مذهب الأدب الواقعي مشهور بتطور نقد الأدب. العنوان عمارة يعقوبيان سواء كان بالعنوان عمارة لعلاء الأسواني في المصر يعنى يعقوبيان. إسم المغنية و قصة التاريخ في الرواية كتبت كعدة الأدب الواقعي. ومن ذلك ، اصبح الباحث مهتم في الرواية بكل حالة المجتمع كالإنسانية والسياسية والإقتصادية.

كانت الرواية عمارة يعقوبيان هي الرواية ما بعد الثورة المصرية التي كتبت من مواليد مصر. كتب مؤلف الرواية بجرأة ووضوح رواية تصور الحالة الإجتماعية المصرية. الرواية عمارة يعقوبيان ليس شخصية رئيسية قوية فقط، مثل انتظار استمرار القصة، كل شخصية لديها مؤامرة مع كل ذروة. كل قصتها كممثل للظروف الاجتماعية للمجتمع المصري في ذلك الوقت.

تنوع الصراعات الاجتماعية التي تصبح في هذه الحالة محتويات الرواية، تصبح حالة الخاصة أو الشخصية المميزة لرواية عمارة يعقوبيان. صور متنوعة للغاية من الصراع، تحدث في كل طبقات الاجتماعية الموجودة. لا تتوقف مع كلمة الصراع الاجتماعي، الباحث يختار الهيمنة جهد في تحليل هذه الظواهر الاجتماعية. تحليل واضح سيوضح حل

مشكلة. طبقة الهيمنة مع تنوع وسائل الإعلام (الأدوات) التي آمل أن يتم شرحها لاحقاً في البحث.

سيكون من السهل علينا أن نتعرف على صراع يتجلى بوضوح في الحرب، ولكن ليس بالعكس مع نزاع الحرب الباردة عندما نكون مسجونين بالقوة التي تقيدنا. ثقافة في المنطقة المحلية، وبقاء السلطة، يصبح الصراع في وجهة نظر نظرية الهيمنة. المثل العليا غير الناجحة لكارل ماركس في وضع حد للاضطهاد، كانت رائحتها وتحليلها جيداً بواسطة غرامشي.

اختار الباحث نظرية الهيمنة لأنه من خلال مقارنة الهيمنة، سيكون الصور الواضح من يسيطر ومن ستحكم. وبالخصوص هيمنة غرامشي التي تؤدي إلى الطبقات والوسائل الهيمنة. العلاقة بينهما هي المدرجة في دراسة رئيسية واحدة للهيمنة. معرفة على وصف صورة الهيمنة ووضعها من خلال طبقات الهيمنة، والمساعدة على مستوى قوة الهيمنة. رأى الباحث أن وسائل الهيمنة هي عناصر العام في الاجتماعية مع سوء الاستخدام. و لمن عرف وسائل الهيمنة ومالك عليه سيجمل بنية صالحة. ولمن يتحكم قادر على الخروج من قيود الهيمنة بعد معرفة حالته. على الأقل نحن قادرون على الوصول إلى مرحلة الوعي بالظواهر الاجتماعية المختلفة. ظواهر الاجتماعية خصوصاً في الهمنية، بالإضافة إلى الحدوث في العالم الحقيقي كما يتضح في قصة الرواية.

حتى في هذه الدراسة، أخذ الباحث لقب "طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني عند أنتونيو غرامشي" دراسة تحليلية هيمنة عند أنتونيو غرامشي. أخيراً، آمل أن يتم منح نيتي لاستكمال البحث بشكل صحيح.

ب. أسئلة البحث

وجد الباحث أسئلة البحث شيئاً مهماً. أسئلة البحث تظهر بعد خلفية البحث السابقة لأمر تحليل البيانات. ومن الباحث كتب أسئلة البحث كما يلي:

١. ما صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني؟
٢. ما أشكال الهيمنة التي تستخدم في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني؟

ج. أهداف البحث

الأهداف البحث التي تريدها الباحث بعد أسئلة البحث السابقة وهي:

١. لمعرفة صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني.
٢. لمعرفة أشكال الهيمنة المستخدمة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني.

د. فوائد البحث

في هذا البحث فائدتان وهما فوائد النظرية وفوائد التطبيقية. الباحث يرحو بمجئنة لتنمية علم الأدب العربية. أما باستخدام دراسة الهيمنة يرحو الباحث بنتيجة و تعطي مساعدة الفكر في تحليل نقد الأدب.

أما فوائد هذا البحث نظرياً هو جاء هذا البحث كدليل في تطبيقي النقد الأدب بدراسة الهيمنة لتكون نافعا ومرجعاً للباحثين الآخرين الذين يبحث الهيمنة في النص الرواية أو الشعر أو القصة القصيرة الشبيهة بهذا البحث. وفوائد هذا البحث تطبيقياً هو مساعدة للبحث الآخر في تحليل النص الأدب بدراسة الهيمنة في الرواية أو غيرها. مادة تعليمية للباحث، وكذلك مواد تعليمية للباحثين الآخرين في دراسة واحدة. في فهم كيفية منهجية بحث جامعي، أو فهم النظرية.

هـ. الدراسات السابقة

البحث الذي كتب الباحث تحت الموضوع "طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني عند أنتونيو غرامشي" من الدراسات التي تتعلق بالمنهج وما حولها، ذكرت الباحث البحث الجامعي كما يلي:

١. فرمندا توفيق، سنة ٢٠١٥، تحت العنوان الهيمنة في الفيلم وادي ذئاب العراق (دراسة تحليلية نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي)، بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، النتيجة من هذا البحث فهو الهيمنة الأمريكية والتدخل المتحددة هي أحد العوامل المساهمة في الصراع في الفيلم الذي فحص الباحث هذه الدراسة.

٢. نانانج مع الصابرين، سنة ٢٠١٦، تحت العنوان الهيمنة في الشعر القدس لنزار قباني (دراسة تحليلية نظرية أنطونيو غرامشي). البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. النتيجة من هذا البحث فهو أشكال الهيمنة في الصراع الشعر القدس لنزار قباني يعنى وجود الإيديولوجية وتفوق الهيمنة والقيادة الأخلاقية والفكرية.

٣. عفيف حميدي زين، سنة ٢٠١٦، تحت العنوان الصراع الاجتماعي في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء العسواني (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية). البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. والنتيجة من هذا البحث هناك ٣ الصراع الاجتماعي يعنى الصراع الاقتصادي والجنس والأيدولوجي.

٤. سجة الحذق، سنة ٢٠١٦، تحت العنوان الرفاه في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني (دراسة تحليلية الرفاه النفسي "Psychological Well-Being" لكرول د. ريف). البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. النتيجة من هذا البحث هي عناصر الداخلية وصورة الرفاه النفسي تدل بستت مقاييس نفية من الأشخاص فيها.

بعد ما أوضح على الدراسة السابقة، تم استخدام نظرية الهيمنة في العديد من الأشياء الأدبية. وبالمثل تم فحص الرواية أيضًا أي الرواية عمارة يعقوبيان باستخدام مناهج نظرية معينة. ومع ذلك، لم يكن هناك حتى الآن أي استخدام لنظرية الهيمنة في

الرواية التي سأستخدمها. آخرًا، الفرق بين الدراسات السابقة من هذا البحث هو الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الاسواني بالمنهج على نظرية الهيمنة عند أنتونيو غرامشي.

و. تحديد المصطلحات

١. الهيمنة : هو سيطرة واحدة مجموعة لمجموعة أخرى، بدون العنف. شخصية من المصادر البيانات الرئيسية نائب المجموعة مثل تمثيل البائعين للتجار.
٢. طبقة الهيمنة : هو الهيمنة بناحية الأشكال متنوعاً من كل طبقة اجتماعية. تحديدها أي ما يعادل النوع الهيمنة عند نظرية أنطونيو غرامشي.
٣. الرواية : قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية (عبد الغني، ٢٠٠٢: ص. ١٧١). وتحديد هذا البحث من الرواية لعلاء الأسواني بعنوان الرواية عمارة يعقوبيان على الصفحة كاملة.

ي. منهجية البحث

الباحث ينظر إلى مفهوم منهجية البحث أولاً كما يقول ابن منظور: بأن المنهج هو: بين واضح وأنهج الطريق : وَضَحَ واستبان وصار نهجاً بيناً واضحاً (جمال الدين: ٣٨٢). والبحث هو النشاط أو العملية المنهجية يحلّ المسألة وتوجيه معلومات لإستنتاج البحث. البحث ليس عملية منعجية فقط. بل يستطيع أن يستعمل المناهج العلمية (Jabrohim, 2014: 1) (scientific methods).

لذلك، نستطيع أن نفهم منهج البحث بشكل بسيط هو طريقة في فهم شيء بخطوات منظمة (Adi, 2011: 224). والمنهج البحث المشهور في عالم البحث ينقسم على قسمين وهما المنهج البحث الكيفي والمنهج البحث الكمي.

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث الوصفي الكيفي أو النوعي الذي يستخدم عادة في البحث الأدبي. والمراد بمنهج البحث النوعي كما شرحه موليونج (Moleong) بأن منهج البحث النوعي هو المنهج الذي يستخدم في هدف إلى مفهوم الظاهرة التي موجودة في موضوع البحث اعتمادًا على بيانات الوصفي لا بيانات الإحصائي (Lexy j,2010: 6). البحث النوعي هو الإجراءات البحث بإنتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك و الملاحظة فيها (Zuriah,2006: 23).

١. نوع البحث

رأى مرداليس (Mardalis,2007: 24)، فإن هذه الطريقة وسيلة فنية أو المحرز في البحوث، في حين الأبحاث نفسها أن تفسر على أنها محاولة في مجال العلوم للحصول على الحقائق والمبادئ بصبر، بعناية وبصورة منتظمة لتحقيق الحقيقة. في حين فاروق، ورأى إن الطريقة تعتبر الطرق والاستراتيجيات لفهم الواقع، تدابير منهجية، من أجل حل سلسلة من السببية المقبل (Faruk,2012: 34).

يستخدم الباحث منهج البحث الوصفي. أسلوب التحليل الوصفي تشديد بوصف الحقائق الموجودة، ثم جاء مع تحليل واضح وخضوعا للمساءلة. بناء على أساليب البحث ووصف التحليل الوصفي السابق، فإن الباحث ثم يجعل خطوات البحث (Ratna,2013: 53). هذه التدابير دراسة تكشف لزيادة تسهيل الباحثون في تحليل وجوه الدراسات البحثية. باستخدام الأساليب التي يريد الباحثون الكشف عن تفاصيل هذا المقطع ودراسة شاملة، وذلك في وقت لاحق الحصول على أقصى قدر من النتائج وصالحة. لطرق البحث تأثير في هذه العملية والانتهاء من التحقيق، عندما طرق بحثية جيدة، فإن الأبحاث على نحو سلس ومنظم. بكل ذلك، نوع هذا البحث العلمي هو دراسة المكتبية (Library Research)، هي البحث الذي تكون عملياته بايانات و المعلومات

من أي نص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد و غيرها (Kartini,1996: 33).

يهدف بدراسة المكتبية، هذا البحث في جمع البيانات و المعلومات بشكل مكتوبة لمساعدة البحث، أي كان البحث الذي يسلك بدراسة المكتبية هي محاولة البحث بطريقة المطالعة الكتب التي المتعلقة بموضوع البحث و المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالبحث إما تلك المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة مثل المجلات والصحف والمجلات والبحوث أو من وسائل الإعلام الإلكترونية مثل موقع من شبكة الدولية (Mardalis,2007: 28).

٢. مصادر البيانات

المصادر البيانات في دراسة المكتبية ينقسم على قسمان، وهي المصادر البيانات الرئيسية (Primer) والمصادر البيانات الثانوية (Sekunder) (Lexy j,2010: 157). وبيان من المصادران السابقان هما كالآتي:

المصادر البيانات الرئيسية : هي المصادر الأولي التي تجمع منها الباحث و استنبطاتها وتوضيحاتها وهي مصدر المرجعي الأساسي الذي يعتمد البحث بيانات التي موجودة في تلك المصادر (Sugiyono,2016: 225). المصدر الأساسي في هذا البحث هو الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني خاصة القصة التي ذات صورة الهيمنة طبقتية فيها. هناك نوعان من مصادر البيانات الأساسية التي أستخدمها. الأولى الرواية باللغة العربية والثانية الرواية تُرجمت إلى الإندونيسية.

المصادر البيانات الثانوية : هي المصادر بشكل مكتوبة التي تقوم بدورها لمساعدة البحث وتحليل المصادر البيانات الرئيسية وهي المصادر التي تقوم بدورها لمساعدة البحث و تحليل المصادر البيانات الرئيسية ويتناول المعلومات في المصادر أساسي بالشرح

والتحليل و التفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسي. ومصدر الثانوي في هذا البحث هو كتب التي لها بحوثاً إلى علم الاجتماع إشارة دراسة الأدب، وخاصة نظرية أنطونيو غرامشي للهيمنة والاجتماعية الصراعات، والمراجع التي تدعم اكتمال البيانات من هذه الدراسة.

٣. طريقة جمع البيانات

وقد اشتهر أن المقصود من دراسة المكتبية هي طريقة البحث بتركيزها في مطالعة الكتب و المعلومات المكتوبة و تحليل البيانات ببيانات المكتوبة أيضا (Mardalis,2007: 28). أو طريقة التي البحث التي تدور عمليتها في البيانات والمعلومات من أي نص، إما من الكتب أوالمجلات أوالصحف أوالجرائد وغيرها (Kartini,1996: 33).

لذلك سلك طريقة جمع البيانات في هذا البحث بقراءة المصادر البيانات الرئيسية -وهي الرواية عمارة يعقوبيان - ليستخرج منها الهيمنة التي توجد في الرواية، وبعد أن يجمع بيانات التي ذات صلة بموضوع البحث قسم الباحث تلك البيانات بناء على أشكال الهيمنة في الرواية، ثم وصفت تلك البيانات التي موجودة في المصادر البيانات الرئيسية بيانات التي وُجدت في المصادر البيانات الثانوية مثل الكتب يرتبط دراسة الأدب في مسألة نظرية البيانات أنطونيو غرامشي للهيمنة والبيانات المتعلقة الصراع الاجتماعي، أو الصحف و المجلات.

٤. طريقة تحليل البيانات

من أجل تحليل البيانات التي قد تناول فيحتاج إلى طريقة الخاصة المستخدم الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها. قام هذا البحث باستخدام منهج البحث الكيفي الوصفي (Descriptive Qualitative) في تحليل البيانات التي تمت جمعها. والمقصود بمنهج البحث الكيفي الوصفي هي طريقة تحليل البيانات بشكل وصفي

وتفسيري وتأويلي عن البيانات التي قد تمت جمعها، وكانت البيانات و تحليلها تقريرياً وصفيّاً لا كمياً إحصائياً (توفق محمد، ١٩٨٠: ١٣).

بناءً على وصف السابق، الباحث يقوم بخطوات تحليلية كما النحو التالي:

١. قراءة الرواية عمارة يعقوبيان بتركيز.
٢. استخراج البيانات التي موجوداً في الرواية عمارة يعقوبيان التي تتعلق بالأمر الهيمنة.
٣. تعيين طبقتية من أمر الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان.
٤. وصف ذلك هيمنة طبقتية بمقاربة نظرية هيمنة عند أنتونيو غرامشي.
٥. إيجاد الأشكال المستخدمة لحال طبقة الهيمنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الرواية

١. مفهوم الرواية

الرواية لغة هو من مادة (روى) في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم البعير هو الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو تعرف الرواية (مرتاض، ١٩٩٨: ٢٢).

رأى عبد الغني المصري إلى أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية (عبد الغني، ٢٠٠٢: ١٧١). وقال مصطفى هدارة أن الرواية هي أكبر أنواع القصص من حيث طولها، ولكن الطول ليس وحدها هو يميز الرواية عن القصة أو الأقصوصة، فالرواية تمثل عنصرا وبيئة، أي أن لها بعدا زمنيا من المؤلف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما اتسع البعد الزمني، فاستغرق عمر البطل أو أعمار أجيال متتابعة (هدارة، ١٩٩٢: ٣٨-٣٩).

تعريف الرواية عند المعجم الأكبر اللغة الإندونسي، هو تأليف النشر الطويلة وتحتوى على سلسلة من القصص الحياة الشخص بحولة الأشخاص من خلال إبراز شخصية وطبيعة كل الجاني (Tim Penyusun, 1995: 694).

الرواية هي جنسية الأدب من الأروبا التي تنشأ في بيئة بورجوازي فينلجيسبي في قرن ١٣، وهي من لغة الإيطالية نوفيلا، ومن لغة الألماني نوفيلى ومن لغة اليونان نوفيلىس ثم دخالى العربية ويصير الرواية. ومصطلحة النوفيلا تتضمن التعريف التي عمل النثرى عند ينطاق لا طويلا جدا، بل لا قصيرا جدا. الرواية هو عمل الخيال التي يعبر جوانب الإنساني أكثر تعمقا وخدم مع غرامة ١٠. وهذا يفرق الرواية بعمل النثر الأخرى، وقصة القصيرة، قصة التشغيل، عندى روبرت سيتانطان كما كتب ببورهان نوركيناطار، يفضل الرواية الخاص هي إستطاعة في تعبير المسألة جمعا ويخلق العالم الصيرة، بطريقة القصة، يستطيع الرواية أن يعبر مل بعمدا، أعقد يخدم من المسائل. وجوانب الإنساني الذى نشأ في الرواية تحتوى جوانب مختلفة من احياة الناس. وهذا ما يجعل الرواية تستطيع أن تمتعها أي شخص بها. ولو قارئ عندى خلفية الحياة المتفرقة (Nurgiantoro, 2007: 11).

الرواية هي واحد من عمل الخيالية تتضمنت فيها عن عبرة الناس كاملة. وتعبر سير الحياة الإنسانية، يقال أيضا أن عمل الخيال هي تصور عن حقيقة الحياة المصدر من اللغة التي لها جمال من البلاغة نطق بها الشعراء. إن القصة هي شئ الذى يتعلم، ويشعر، ويتدبر بها القارئ عن مشكلة الحياة صدر وألف بها الشعراء عمدا. لذلك يكون مرشدا ودافعا بأن يشعر عن المشاكل الموجودة في المجتمع. نوركيناطارا يقول إن الرواية مبنى الكامل من التنظيم، جميل، ويعبر شئ من دونعمد. الرواية هو من إنتاج

الأدب يقوم دورا هام في إصلاح المشاكل كل المجتمع، المثال منه يعنى أن نأخذ العبرة لتدبر عن حقيقة الحياة. في الرواية يعبر الشعراء عن حواسه، وأيضا ما صرمن خياله. وخیال الشعراء لم تكن نموا إذا ليس له علوم عن الحقيقة في هدف اخر. نوركيانطارا يقول أكثر من الرواية من أول تميته حتى الآن، فيها عناصر الناقد للمجتمع مهما هناك فرق في قوتها. ومجال الحياة تنقد فيها متنوعه، حسب إتساع حوالى المجتمع (Nurgiyantoro,2007: 30).

٢. أنواع الرواية

أنواع الرواية بناء على أغرضها كما شرحه أميل يعقوب تنقسم على أنواع مختلفة، وهي الرواية بأغرض النفسية، والإجتماعية، والفلسفية، والتاريخية، أو سيرة الحياة الفردية. وأقسام الرواية بناء على مضمون القصتها تنقسم على الرواية الخيالية، أو الواقعية، أو العلمية، أو مجردة من أي التزام الأخلاقية، أو الإيديولوجية (يعقوب، ١٩٨٧ : ٦٧٨).

الرواية البطولة و المغامرات (novel of heroism and adventure) وهي تُعنى بسرد أخبارٍ خارقةٍ في السجاعة، واقتحام المخاطر، والرحلات الغريبة والتأذرة. ويدخل في نطاق هذا اللون الروايات البوليسية ذات الرواج الكبير في مختلف اللغات، لما تشتمل عليه من سردٍ مُمتعٍ، وتشويقٍ بالغٍ، ومخاطر جمّة تعترض أبطالها، وتتهدد حياتها، ولما تنطوي عليه من لغزٍ يحيط بحادث اغتيال، أو سرقة، ينبغي الكشف عنه.

الرواية التاريخية (Historical Novel) وهي تدور حول أحداثٍ مستقاة من التاريخ القومي، أو العالمي، ومن شأنها إحياء حقيقة مهمّة من ماضٍ عريقٍ سالف، بناسها

وأبطالها وبيئاتها، والغرض منها غالبًا هو الحث على الاستمسال بالتراث، وبعث أجماده، لمحاكاتها والتمثل بها في مجرى التاريخ الحاضر والمستقبل.

الرواية النفسية (Psychological Novel) ويسعى فيها القصاص بالدرجة الأولى إلى تحليل المشاعر و النزعات الفردية والجماعية. ويتوخى تصوير الطباع والعادات والتقاليد التي تتحكم بسلوك الأشخاص وتورد في بعض البيئات المحتمات، وقد يجيء عمل الروائي هنا تطبيقًا لفرضية في علم النفس. يحاول الكاتب إثباتها بالحدث القصصي وأبطاله.

الرواية الاجتماعية (Social Novel) وهي تُعنى غالبًا بتصوير العادات والتقاليد، ورصد الاتجاهات المتناقضة في حركة المجتمع وتطوره. وهي تشتمل في الوقت ذاته على قدر كبير من التحليل النفسي الفردي والاجتماعية، إلا أن هدف الكشف عن الأوضاع الاجتماعية هو الغالب بإطلاق. وقد لعبت الرواية الاجتماعية دورًا كبيرًا في بلورة الوعي ودفعه إلى الالتزام السياسي في الصراع الدائر على السلطة، وبين الأنظمة والأحزاب المتنافسة.

الرواية الفكرية والفلسفية (intellectual and philosophical novel) وقصد الكاتب من ورائها نشر مبدأ، أو مناهضة فكرة. والغاية البعيدة هي الإقناع عن طريق السرد الإخباري الممتع. وهو غرض يروج حين يستشري الاستبداد والكتب، لما فيه من سترٍ للحقائق، وتمويهٍ للوقائع.

الرواية الخيالية و الأسطورية (fiction and mythological novel) وهي تناول الأحداث الخارقة المتخيلة من مآثر الأبطال، والمغامرين، وروّاد الفضاء الكوني، وسوى ذلك مما يؤثر في المعتقدات الشعبية الخرافية، ومما يستجيب لرغبات النفس، لاسيما

الأطفال الفتيان. وقد يتوخاها المؤلفون لأغراض تعليمية والأخلاقية، وقد يتوسلونها لأغراض علمية وترفيهية. وهي في كل حال مستحبة لغرابة أحداثها، ولأجوائها البطولية الساحرة.

٣. عناصر الرواية

فواز الشعار رأى أن عناصر الرواية هي الحادثة، السرد، الحبكة أو البناء، الشخصية، الزمن والمكان، الفكرة (الشعار، ١٩٩٩ : ١٨٤).

أ) الحادثة

مفهوم الحادثة هي الموضوع الذي تدور حول القصة، يعني مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة. وهذا الترابط يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقة ما وقع له من أحداث في الرواية (محمد، ط. ٧ : ٢٩٦).

ب) السرد

مفهوم السرد هو فعل يقوم به الراوي الذي يُنتج القصة، وهو فعل حقيقي أو خيالي ثمرته الخطاب. ويشمل السرد، على سبيل التوسّع، مجمل الظروف المكانية والزمنية، الواقعية والخيالية التي تحيط به (وادي، ١٩٩٣ : ٤٠).

ج) الحبكة أو البناء

مفهوم الحبكة هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا مصطنعا مؤقتا، وذلك لتسهيل الدراسة. وأما الحبكة ينقسم إلى قسمين: الأول الحبكة المفككة (Loose) هي سلسلة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي تكاد لا ترتبط برابط ما، والثاني الحبكة المتماسكة (Organic) هي أنها على العكس من ذلك، إذ تقوم على حوادث مترابطة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وتسير في خط مستقيم حتى تبلغ مستقرها (نجم، ١٩٦٦: ٦٣).

(د) الشخصية

مفهوم الشخصية هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمه بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب. ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصية الرئيسية وشخصية الثانوية. شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة شخصية مركزية تقود بطولة الرواية.

أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الإستعانة بها، إذاً، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثا شائقا (غنيم، ٢٠٠٧: ١٠٣).

(هـ) الزمن والمكان

مفهوم الزمن والمكان يعني معرفة البيئة عن الزمنية والمكانية لفهم الواقع والأحداث وسلوك الأشخاص (محمد، ط. ٧: ٢٩٨). الزمان والمكان هي مقياسا الأعمال: ولا بد لكل عمل أن يتم في زمان ومكان، ومن ثم فالصلة بينهما وبين العمل صلة ضرورية، ومن ثم فلا بد لكاتب القصة من مراعاة أحوال الزمان والمكان، ومن التقيد بالعادات والأخلاق وفقا لكل زمان ومكان، بحيث تصبح القصة حية، ذات صلة وثيقة بالواقع، وذات قوة إيهامية. وقد يهتم بعض الكتاب للبيئة اهتماما خاصا يجعلونها شخصية رئيسية في القصة، ويحاولون تمثيلها بقوة وروعة.

و) الفكرة

مفهوم الفكرة هي المغزى يرمي إليه الكاتب من تأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى تقريره، وهي غالبا الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، وذلك يثير إعجابنا بالقصة.

٤. تلخيص الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

رواية العمارة يعقوبيان التي كتبها علاء الأسواني يحكى القصة من الشخصيات الرئيسية الخمسة الذين يعيشون في عمارة يعقوبيان في عام ١٩٩٠. شقة مقسمة إلى منطقتين، وهي الشقة الرئيسية التي يسكنها الأثرياء، وعلى سطح المستوطنات التي يسكنها الناس الفقراء. وإن لم يكن جميع الشخصيات الرئيسية هي مرتبطة ببعضها البعض، ولكن عمارة يعقوبيان هو العنصر الموحد من الشخصيات الرئيسية الخمس، وهي زكي دسوقي، طه شاذلية، بسينة السيد، الحاج محمد عزام، وحاتم رشيد.

كان زكي دسوقي هو مستهتر الذي بلغ من العمر ستة رؤساء. ولد من عائلة بيعة في المملكة. ومع ذلك، بعد الإطاحة المملكة بعد ثورة ، عام ١٩٥٢، تركها والده شقة يقيم فيه مع أخته اسمه دولت، ومكتب في عمارة يعقوبيان. زكي غير مشهورة مثل شخصية أسطورية من حيث الجنسية في منطقة وسط البلد، حيث يقع في عمارة يعقوبيان. على الرغم من انه لم يعد الشباب، ولكن الكاريزما التي يتمتع بها يمكن جذب النساء. في سن ستين عاما، ورأى زكي وحيدا جدا وآسف لأنه لم يكن متزوجا عندما كانت صغيرة. المشاكل تنشأ عندما يكون تاريخ النساء اسمه رباب سرقة الأشياء الثمينة له، بما في ذلك خاتم الماس تابعة لأخيه. كان دولت غضبا عندما علم له خاتم الماس كان في عداد المفقودين، وطالب لتولي الشقق ورثت مكتب والدهم. على الرغم من أن في نهاية القصة ليس من المعروف إذا زكي استعادة الشقق والمكاتب، ولكن انتهى مع حياة سعيدة زكي. وهو متزوج من امرأة كانت سكرتيرته، واسمه بسينة الله السيد.

كان طه الشاذلي هو الشاب الذي كطفلة تحلم بأن تصبح ضابط شرطة. وهو ابن البواب (البواب) في عمارة يعقوبيان. مكث في بلدة سقف عمارة يعقوبيان، وصديق الطفولة والحبيب السابق الله بسينة السيد الذي عاش أيضا على سطح بلدة عمارة يعقوبيان. بعد أن فشلت في اتباع امتحان القبول أكاديمية الشرطة بسبب وضعه كابن من البواب، وقال انه قرر ارسال خطاب شكوى إلى رئيس لأنهم يشعرون بالتمييز ضدهم. لكنه حصل على خطاب من الرئاسة أنه قدم شكوى غير معقول. تولى طه أخيرا قبالة حلمه أن يكون ضابط شرطة، وقرر أن يدرس في جامعة القاهرة. منذ بدأت الكلية ليتحول الى مسلم متدين لتصبح نشطاء المسجد ومتابعة الأنشطة الإسلامية من قبل الشيخ اسمه الشيخ شاکر قاد. بعد مشاركته في مظاهرة ضد حرب الخليج جنبا إلى

جنب مع غيرهم من الطلاب في جامعة القاهرة، ألقى القبض على طه من قبل ضباط الشرطة واحتجز لمدة أسبوعين بتهمة اتباع المنظمات الإسلامية. أثناء احتجازهم وتعذيبهم طه وسوء المعاملة من قبل ضباط الشرطة. مرة واحدة للخروج من الحبس، وكان طه حريصة على الانتقام ضد ضباط الشرطة الذين قاموا بتعذيبه. بعد حديث مع الشيخ شاكرا، الشيخ شاكرا أتت به إلى القرية وهو معسكر للجيش للاستعداد لمهمة المنظمة، وهي الجهاد. في معسكر للجيش، طه متزوج من أرملة اسمها رضوى السيد أبو علاء. ليس بعد طويل وجاء نداء الجهاد لطله، ولكن عندما تفعل المهمة التي أعطيت، انتهكت طه الإجراءات عن طريق إطلاق النار أحد ضباط الشرطة الذي كان قد تعرض للتعذيب وسوء المعاملة لها عندما كانت في السجن. العمل هو دعوة للانتباه ضباط شرطة آخرين حتى أطلقوا وابلا من الرصاص على طه. على الرغم من أنه كان من الهرب، ولكن اثنين من الرصاص من خلال الكتفين والصدر طه أنه توفي.

كان بثينة السيد هي امرأة شابة الذين اضطروا إلى الخضوع لقسوة الحياة منذ كان والده قد توفي. كما الابن البكر، بثينة لتساعد أمها في كسب المال لإعالة أسرته. مجموعة متنوعة من الوظائف وقال انه تم الكتابة، ولكن انتهى دائما مع أرباب العمل الذين يريدون فقط جسدها. حتى كان يعمل نادلا في متجر لبيع الملابس، واتضح له أصحاب عمل جدد لديهم نفس الهدف مع صاحب العمل القديم، وهي رغبة جسدها. في البداية كان يريد أن يرفض، ولكن موظف في متجر لبيع الملابس، لكونها جارة على سطح بلدة عين عمارة يعقوبيان وقالت فيفي له ان كان من المعقول جدا في مصر. إذا رفض العمال، وبعد ذلك سيتم طرده. ومنذ ذلك الحين، تحولت التفكير المثالي بثينة في العثور على عمل في واقعية. سلم استقالته لصاحب العمل من أجل كسب المزيد من

المال. بعد شقيقة مكتب الحرس اسمه زكي دسوقي مالك عرضت على وظيفة أمين زكي مع أجر عظيم، وقال انه ترك وظيفته كنادل في متجر لبيع الملابس. وعلى الرغم من جعله اتفاقا معمالك لسرقة توقيع زكي، ولكن في نهاية المطاف بشينة لم يوافق لأنه شعر بالذنب. اللطف المملوكة زكي، وجعل بشينة في حبها وتزوجا في نهاية المطاف.

كان الحاج محمد عزام هو رجل في منتصف العمر وهو مليونير. وأعرب عن دهشته للعثور على شهوة المتفجرة في شيخوخته من ستين عاما. بعد التشاور مع أحد المشايخ المقربين منه، قرر أن الزواج السري مع واحدة من أرملة جميلة اسمها سعاد جابر للحصول على مباركة من الأطفال، ولكن أخفوه من زوجته الأولى. قبل تنفيذ الزواج، جعل حاج عزام صفقة أنه لا يريد أطفال من زواجها من سعاد. وقالت انها اشترت شقة في الطابق السابع من عمارة يعقوبيان يستطيع العيش التي كتبها سعاد ولإخفائه من زوجته الأولى. بعد الانتهاء الحاج عزام العمل، وقال انه سيزور سعاد والعودة عندما يحين الوقت للالعشاء للحد من شكوك الزوجة الأولى. تطوع حاج عزام أن تصبح أعضاء في البرلمان لطلب البركة وتوفير في نهاية المطاف رشوة إلى واحدة من الأكثر نفوذا في عالم السياسة اسمه كمال فولي. بعد انتخابه رئيسا للمجلس، وقال سعاد له أنها حامل شهرين. حاج عزام الذي سمع هذا، داعية سعاد للإجهاض، ولكن سعاد رفضت. أخيرا حاج عزام سعا إجهاض بالقوة عندما سعاد فاقدا للوعي. كانت سعاد حاجي غاضب وأقسم أن حاج عزام عزام قرر تطليق سعاد. بعد الطلاق مع سعاد، عادت الى الظهور مشكلة مع كمال فولي التي تطلب أرباح الربع المستمدة من الأعمال حاج عزام تاجر سيارات مع شركة يابانية أن تعاش.

كان حاتم رشيد هو رئيس تحرير الرائدة في صحيفة باللغة الفرنسية في مصر. رجل المؤنث من أصل الفرنسي الذي هو مثلي الجنس. لم يعرف الحب من نفس الجنس منذ سن التاسعة. في ذلك الوقت كان يحب خادماتها اسمه إدريس. بعد وفاة والديه، عاد إدريس إلى قريته. عندما يكبر، وقال انه يقع في حب مع رجل يدعى عبده مكانة مماثلة لإدريس، الذي لديه زوجة وطفل. قدم حاتم كشك وقبو على سطح المستوطنات عمارة يعقوبيان على عبده المحتلة جنبا إلى جنب مع زوجته وأولاده. بعد وفاة ابنها، ورأى إدريس أن أفعاله التي كتبها حاتم لذلك هو وفاة ابنه. وقال انه قرر المضي قدما دون علم حاتم عمارة يعقوبيان. كان حاتم بالدهشة لمعرفة المزيد عن عمليات الإزالة قررت عبده للحصول على عبده وعثر عليه في أحد المقاهي. هناك حاتم تقدم شيكات بقيمة ألف ليرة لطلما عبده عبده يريدون البقاء والنوم معها في تلك الليلة. وقد أطاع عبده لأنه أراد الشيك. الجماع الجنسي مع حاتم، هرع عبده يريد العودة الى منزله ولكن الحظر حاتم. هدد حاتم أن يقدم تقريراً إلى الشرطة أن عبده قد سرق إذا أصر عبده في العودة إلى ديارهم. ثم ضربت النقاش بينهم وبين عبده حاتم. حاتم تشعر بالغضب مع العلاج عبده وأضاف أن إلغاء الاختيار وقالت انها تريد أن تعطي. سماع هذا، هوجمت حاتم عبده أيضاً، وضرب، والصفع، والخنق، ورئيس حاتم ضحيجا بجذ ضد الجدار. بحيث حاتم توفي.

ب. طبقة الإجتماعي

إن لكل مجتمع له الأعراض الشائعة وهي وجود نظام للتقسيم الاجتماعي (طلء في المجتمع). بعض النظر عن مدى بساطة المجتمع ، يجب مواجهة أعراض التقسيم

الطبقي. رأى أرسطو في بلد هناك دائما ثلاث طبقات ، وهي مجتمع غني جدا، معدم، وفي الوسط (Sunaryo, 2015: 194).

العلاقات الاجتماعية التي بنيت في العملية وبيئة الإنتاج هي العلاقات بين مجموعتين اجتماعيتين أساسيتين تدعوان الطبقات الاجتماعية. الطبقة الاجتماعية هي تجمع اجتماعي وتقسيم للعمل يقوم على ملكية أو التحكم في وسائل الإنتاج. على هذا الفهم، يمكن تمييز فئتين اجتماعيتين في البيئة وعملية الإنتاج، وهما الطبقة الاجتماعية التي تتحكم في معظم وسائل الإنتاج والطبقة الاجتماعية التي لا تتقن الأدوات، التي تحتوي على جزء صغير فقط (Faruq, 2014: 26).

قسم سميث (Smith, 2000) المجتمع إلى ثلاثة أقسام وهي الشخص الذي يستشجر الأرض، والشخص الذي يعيش من أجر العمل، والشخص الذي يعيش من الأرباح التجارية. وقسم فيبلين (Veblen, 1934) المجتمع إلى قسمين وهما الشخص الذي يجتهد في حياته لحصول على ترف الحياة والآخرين الشخص الذي يملك الوقت الفراغ لأنه يملك المال أكثر من غيره (Sunaryo, 2015: 194).

ولهذا، يمكن أن يفهم تعريف التقسيم المجتمع كما شرحه صاراكين (Sorokin, 1947) إلى أن تقسيم المجتمع هو التفريق المجتمع إلى الطبقات المتدرج أي الهرمية. ونستطيع أن ننظر تقسيم المجتمع من وجود المجتمع الآليا والمجتمع السفلى (Sunaryo, 2015: 195).

ويظهر القيمة أو الحالة الاجتماعية باستخدام الملابس والأزياء، وغالبًا ما يتخذ الأشخاص أحكامًا بشأن القيمة الاجتماعية أو الحالة الآخرين بناءً على ما يرتديه هذا

الشخص. قد تكون الحالة نتيجة أو تتطور من مصادر مختلفة، من الوظيفة، أو الأسرة، أو الجنس، العمر أو العرق، مثلاً. يمكن إصلاح القيم الاجتماعية أو يمكن تغييرها: تُعرف القيم الاجتماعية الدائمة بالحالة "الموروثة" (ascribed) وتسمى القيم الاجتماعية المتغيرة "النتائج" (achived). وبالتالي فإن الحالة التي يشغلها شخص ما يمكن أن تكون جامعاً أو مسؤولي الحكومة المحلية أو محاضرين (Barnard, 2011: 86).

يقول جونسون إن نظرية سيميل (Simmel) للمجتمع هي مزيج من الآراء الاسمية والواقعية. إذا كانت النظرة الاسمية ترى أفراداً حقيقيين فقط (Weber)، بينما يكون الخارجون مجرد أعمال تجريدية، فإن النظرة الواقعية تفترض الواقع الاجتماعي المستقل عن الفرد الذي قام بتكوينه (Durkheim)، فإن سيميل (Simmel) تعتبر المجتمع مكوناً من تفاعلات حقيقية بين الأفراد. يجب أن يستند فهم المجتمع على المستوى الهيكلي الكلي (makro) إلى التفاعلات الاجتماعية التي يتم ملاحظتها على المستوى الجزئي (mikro)، كمثل التفاعلات في الصداقة أو التفاعلات اليومية، والتفاعلات بين العشاق أو الأسرة وما إلى ذلك (Faruq, 2014: 35).

ج. الهيمنة عند أنتونيو غرامشي

١. مفهوم الهيمنة

مفهوم النظرية الهيمنة هي التي يمكن استخدام النظرية في تحليل نقد الأدبي، وخاصة فيما يتعلق الأدب الاجتماعي. يسمى الهيمنة في اللغة اليونانية (eugemonia) مما يدل على هيمنة الموقف الذي تطالب به دول المدن (بوليس) بشكل فردي. وقال نيومان كوتا راتنا أن الهيمنة مشتق من كلمة (hegesthai) (اليونان)، وهو ما يعني أن يؤدي

والقيادة والقوة التي تفوق قوة الآخرين. حتى الهيمنة المعجمية تعني "القيادة"

(Ratna,2010: 175).

المفهوم الهيمنة العامة عند غرامشي هي اتخذت كثنائيه تقليديه من خلال السمة الجدلية للفكر السياسي في إيطاليا من مكيافيلي إلى باريتو وبعضاً لأجزاء الأخرى من لينين. من مكيافيلي إلى باريتو، وكان المفهوم يدل على السلطة والموافقة. النسبة للغرابين، ستكتسب الطبقة الاجتماعية الاسبقية (التفوق) على الطريقتين التاليتين، أي عن طريق الهيمنة أو الإكراه، والثانية هيمن خلال القيادة الفكرية والاخلاقية. والطريقة الاخيره هي ما يسمى لاحقاً بالهيمنة. استخدم مصطلح "الهيمنة" لأول مرة من بليخانوف (Plekhanov) وغيره من الماركسيين الروس (Marxis Rusia) في عام ١٨٨٠، للإشارة إلى حاجة الطبقة العاملة، إلى بناء تحالف مع الفلاحين بهدف تقويض حركة القيصرية (Tsarisme). قد تم تطوير مفهوم الهيمنة انه نقالة على أساس ضد المفاهيم الماركسية الأرثوذكسية. وفقاً لسانتال موفى، استخدمت هيمنة المصطلح لأول مرة في عام ١٩٢٦ في مقالته بعنوان ملاحظات حول جنوب سؤال (Simon,1999:20).

غرامشي هو أحد المفكرين الإيطالي التي تأثرت من أفكار الماركسية وفلسفة هيغل، على الرغم من أن المعدل في وقت لاحق وانتقد الفكرة. شارك غرامشي أيضاً في الحركة الاشتراكية الإيطالية، وخصوصاً المعارضة المتطرف الاشتراكية الإصلاحية. غرامشي المعروف أيضاً باسم الناقد المسرحي من كمعلق سياسي. على العصر الآن، ما يدل على الهيمنة والقيادة في بلد معين ليس مجرد دولة مدينه ضد البلدان الأخرى بشكل فضفاض أو مندمج بشده في "زعيم" البلد. الهيمنة هي واحده من وجهة النظر هي الهيمنة جدا علي غرامسي. ولذلك، أصبح عمل غرامسي باعتباره الماركسية الايطاليه، مهما في تطوير النظرية الاجتماعية من قبل الماركسيين وكذلك الذين يدعون بعد الماركسية اليوم. الهيمنة

هي الفكرة الرئيسية، الاصلية في النظرية الاجتماعية والفلسفة من غرامشي (Arief, 2003: 115-116).

تعريف الهيمنة هو سيطرة واحدة مجموعة لمجموعة أخرى، بدون التهديد بالعنف، بحيث أن الأفكار التي تملئها المجموعة المهيمنة ضد مجموعة يهيمن قبلت أمرا طبيعيا أن هو أخلاقي والفكرية والثقافية. أما أساس نظرية غرامشي للهيمنة، هناك يوجد أشكال الهيمنة. في إطار نظرية غرامشي، هناك على الأقل ستة مفاهيم رئيسية هي الثقافة، والهيمنة، أيديولوجية، اعتقاد الشائع، والمتقنين والدولة. غرامشي بنظرية الهيمنة التي ادت الى النظرة الى العالم وطريقة التفكير هي المهيمنة، والتي يتم توزيعها على مفهوم الواقع في المجتمع سواء على الصعيد المؤسسي والفردية، أيديولوجية أملت الذوق كله والعادات الأخلاقية والمبادئ والسياسة الدينية، فضلا عن العلاقة برمتها الاجتماعية، لا سيما بالمعنى الفكري والأخلاقي.

بعد ذلك، هناك المصطلحات النظرية غرامشي وقامت ببناء علاقات مهمة التي الماركسية نظرية حول مفهوم غرامشي عن الأيديولوجيا. أيديولوجية في نظرية غرامشي له دور مهم جدا، خصوصا لتحقيق مختلف الأهداف إتقان. مفهوم الأيديولوجيا غرامشي هو تصحيح الافتراضات الماركسية، الأمر الذي يحد من فكر نتاج علاقة الاجتماعية الطبقة الحفاظ عليها، عاش، والشرعية، وفي حالة العلاقات الاجتماعية حدث في حالة العلاقات الاجتماعية تجري في الوضع قسري بسبب الحاجة الاقتصادية (Eagleton, 2006: 14).

يقدم غرامشي ثلاث تعريفات تطور السياسية أو لولادة الفصل التي يجعل ظهور الهيمنة كما يلي:

١. المرحلة الأولى هي الوعي بمصالح المهنة، والمساواة في المهنة. عندما يشعر التاجر بالحاجة إلى الوقوف على قدم المساواة مع التجار الآخرين، ورجل اعمال مع

منظمي اعمال آخرين، ولكن التجار لم يشعروا بعد ببداية تضامن أرباب العمل، في حين ان أرباب العمل لم يدركوا بعد الحاجة إلى توحيد قواهم مع المجموعات الأخرى في نفس المشكلة.

٢. المرحلة الثانية هي ظهور وعي مشترك بمصالح الطبقة أو المهنة أو المجموعات. مرحله ظل فيها الوعي المتزايد بالمصالح المشتركة لجميع الطبقات، ولكنه لا يزال في مجال معين، مثل الحق في الحصول على أوجه تشابه قانونيه وسياسيه مع المجموعة الحاكمة، والحق في المشاركة في تحديد الفعل ولكن داخل الهيكل القائم.

٣. المرحلة الثالثة هي مرحلة الهيمنة. الوعي الجماعي يؤدي إلى القيم أو الأفكار التي تريد أن تكون اجتماعية لمجموعات أخرى. حيث يدرك المرء أن مصالحه الطبقيّة، تتجاوز حدود حقل معين، والتي تتجاوز مصالح فئات أخرى من نفس الطبقة أو أقل. وهذه مرحلة سياسية بحتة. هذه المرحلة الثالثة هي المرحلة التي تتنافس فيها الأيديولوجيات المجزأة في السابق حتى واحد أو مزيج من هذه الأيديولوجيات، والفوز وتوحيد الأهداف المشتركة، والقدرة على التعامل مع جميع القضايا، يركز غرامشي على دور النضال الأيديولوجي - على الإصلاح الفكري الأخلاقي - في تغيير وجهات نظر جميع الفئات. وهكذا فإن الأيديولوجيا تعمل كـ "اسمنت" أو قوة متماسكة تربط مختلف الفئات / المجموعات والطبقات (Simon,1999:35).

الأفكار والآراء لا يولدون من فرد. من المراحل الثلاث المذكورة أعلاه وقد أوضح قليلا هذه الجملة. ولدت الفكرة من خلال وجود مركز للمعلومات، والإشعاع، والنشر والإقناع. الذروة ما أطلق (Gramsci) عليها هي الهيمنة (Faruq,2014: 132). كان الإنجاز العظيم لغرامشي في شرح مفهوم هذه الهيمنة، وتحرير النظرية السياسية الماركسية من الاقتصاد (Simon,1999:11).

في الدراسات الأدبية نظرية الهيمنة هي الدراسة فيما يتعلق الرد السريع أى العلاقة بين الأدب مع المجتمعات، مؤلف والعلاقات العامة. في اختصر شيدت القوات كيف الاجتماعية في النص الأدبي. الأعمال الأدبية لم تعد وظيفة كمرآة السليبي، قصة الجاسوس مع الحكم الذاتي وآلية على التوالي. وبعبارة أخرى، الأدب هو الطاقة التي الجانب الثقافي كله في إظهار. وفي هذا السياق ذكر الأدب باسم "العالم في كلمة واحدة". تحليل نموذج يتم من خلال استغلال الكلمات، ولكن دائما لإيجاد العلاقة التي تمثل الكون الثقافي الذي تتحرك من خلال والأحداث اليومية. بدلا من ذلك، الأدب هو في حد ذاته حدثا ثقافيا (فروق، ٢٠١٠: ١٨٦).

٢. طبقات الهيمنة

مثل شرح أو تفسير فهم الهيمنة السابقة، الهيمنة هي انتصار أو قوة تم الحصول عليها ليس من خلال الاضطهاد (التهديد بالعنف أو الحرب) لطبقة اجتماعية على أخرى، ولكن بالإجماع (Gramsci, 1971 : 57). في الحفاظ على الهيمنة، على الأقل، تنقسم الهيمنة إلى ثلاثة طبقات الهيمنة، هي الهيمنة متكامل، الهيمنة المنحلين (decadent hegemony)، الهيمنة الحد الأدنى (minimal hegemony). شرح على النحو التالي:

الأول : الهيمنة متكامل

وتتميز التابعة المتكاملة من هيمنة كتله تقرب بأكملها. وتشير الجماعة إلى مستوي الوحدة الفكرية والاخلاقيه. وهذا واضح في العلاقة بين الحكومة والجهات التنظيمية التي حكمت. والعلاقة غير مغطاه بالتناقضات والعداءات، سواء من الناحية الاجتماعية أو الاخلاقيه. من الصعب العثور على صورة الهيمنة الكاملة إذا لم يكن هناك أشخاص يشككون في القوى العظمى التي تؤثر عليها.

مقياس الواردة في هذا المستوى هي الأول الانتماء الجماعي الذي يقترب من الكلية. تتبع قيود الهيمنة في الحركة والسلوك والكلام. الثاني يظهر المجتمع مستوى متين من الوحدة. الثالث الشعب مليء بالخدمة للبلاد.

الثاني : الهيمنة المنحلين

وفي المجتمع الرأسمالي الحديث، واجهت الهيمنة الاقتصادية البرجوازية التحديات التي أظهرها الثقل المحتمل. ونظرا لطبيعة هذه الإمكانيات، فإن تفككها قد بدا في الصراع الخفي تحت سطح الواقع الاجتماعي. وهذا يعني انه حتى لو كان النظام القائم قد بلغ هدفه أو احتياجاته، ولكن "عقليه" الجماهير لا تنسجم بالفعل مع التفكير السائد في موضوع الهيمنة. بذلك الأمر، من السهل اختيار التكامل الثقافي أو السياسي. هكذا فإن الحالة تسمى الهيمنة المنحلين (*decadent hegemony*).

مقياس الواردة في هذا المستوى هي الأول يظهر إمكانية التفكك. لا تزال الحركة والسلوك والكلام تتبع ولكنها تبدأ في الانخفاض. الثاني لا يزال الناس يقومون بالالتزامات، لكن ارتباطهم بالملكية، يتناقص الملكية ببطء. الثالث على الرغم من أن النظام قد وصل إلى هدفه، فإن عقلية المجتمع لا تتوافق حقا مع التفكير السائد للموضوع.

الثالث : الهيمنة الحد الأدنى

وهذا طبقة الثالث هو ادني اشكال الهيمنة من الشكليات المذكورين أعلاه. الهيمنة القائمة على الوحدة الايديولوجية بين السياسيين والاقتصاديين والنخب والمتقنين التي جرت بالتزامن مع تردد اي تدخل جماهيري في حياه البلد. التالي، فان جماعات الهيمنة لا تريد أن تكيف مصالح وتطلعات تطلعاتها مع الطبقات

الأخرى في المجتمع. وبدلاً من ذلك، فإنها تدافع عن الانظمه من خلال تحويل قاده الاتحاد من الثقافة والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن انها تتعارض مع "البلد الجديد" الذي تتطلع اليه الجماعة المهيمنة (Harjito, 2009: 04).

مقياس الواردة في هذا المستوى هي الأول لم تعد مجموعات الكائنات المهيمنة تضبط المصالح في الحركة، والسلوك، والكلام لم تعد في وئام. الثاني محاولة للخروج من الشروط المقبولة أو قيود الهيمنة.

٣. أشكال الهيمنة

في إطار نظرية غرامشي هناك ما لا يقال عن ستة مفاهيم هي الثقافة، أيديولوجية، الهيمنة، والإعتقاد الشائع مرة واحدة، والمتقنين، والدولة (فروق، ٢٠١٠: ١٣٧).

أ) الثقافة

وأما الثقافة عند غرامشي هي ثقافة الانضباط الداخلي كمنظمة عن رجل هو تحقيق الوعي العالي الذي بمساعدته شخص يفهم بنجاح القيمة التاريخية وظيفه لها في الحياة من الحقوق والواجبات (فروق، ٢٠١٠: ١٣٨). ومع ذلك مفاهيم مماثلة لا يمكن أن تظهر من تلقاء أنفسهم، من خلال سلسلة من الأفعال وردود الأفعال سيتم فصلها عن شخص مثل التي تحدث للحيوانات والنباتات في أوضاع طبيعية.

الواقع عند غرامشي يبين أن فقط على مستوى درجة معينة من مرحلة واحدة في وقت البشرية سوف اكتساب الوعي بالقيمة وفاز نفسه الحق في رمي أو راجنيساسي نمط النقش المفروضة عليه بأقلية في بريودي في وقت سابق في التاريخ (فروق، ٢٠١٠: ١٣٩).

ب) الهيمنة (من ناحية رغبة الأفراد)

هنا هيمنة تعرف الصفة الكاملة من اتصال بين جمهور شعبية بالفرق رأس المجتمع, ليس بالعلاقة السياسي في تعريف ضيق بل حول المشكلة تتعلق بأفكار أو ضغة الوعي, وهذه تحذف العلامة الأصلية من النظرية الهيمنة. عندما الماركسي المعقد (Marxis Ortodoks) يعطي ضغة الوعي على أهمية الأساس الاقتصادي للمجتمع, وأن الفلسفة التحريرية (Filsafat Liberal) على دور غرامشي تتشبت بفكرة توحيد بنفس الجوانب معا. القائد وأدى معا من خلال المعتقدات الشعبية أو الحديث (فروق, ٢٠١٠: ١٤٤). وذهب غرامشي, الهيمنة هو الفكرة الذي يهيمن طاعة الحكام أكثر مما ينبغي أن يكون الذخلية القيم والمعايير الحكيم يجب عليهم أن يعطي الموافقة على تبعيتها (سوكينو, ٢٠٠٦: ٣١).

ج) الأيديولوجيا و المعتقدات و سمية العامة (ideology and common sense)

رأى غرامشي أن الأيديولوجية هي أكثر من مجرد نظام من الأفكار, ويميز بين النظام المتغير قد عرضها المفكرين والفلاسفة وإيديولوجية الأصلية التاريخية وهي إيديولوجية أن تعامل في حال الاجتماعية المعينة (سيمون, ٢٠٠٤: ٨٣). ورأى غرامشي أن المعتقدات والأفكار الشائعة والفكرة المماثلة هي القوة المادية. في هذه الحالة فإنها يؤثر على الشخص في العالم (فروق, ٢٠١٤: ١٤٤). أما فلسفة أو مفهوم الشخص للعالم فهي نتاج أو متعلق بعضوية الشخص في فرقة اجتماعية معينة التي تنتشر رأيا وإجراء (فروق, ٢٠١٤: ١٤٤). أما مفهوم الحس السليم (common sense) عند غرامشي فهو من أكثر دول العالم انتشارا ولكن ليس بشكل منتظم. وكان المدرب المشترك لا أساس له في تجربة شعبية ولكن لا تقدم تصورا موحدا في العالم, فضلا عن الفلسفة. الفلسفة هي مذكرة الفكرية غير قابلة للتحقيق من قبل الدين والحس السليم. وعلاوة على ذلك الحس السليم مثل الدين و معقد (فروق, ٢٠١٤: ١٤٦).

(د) المثقفين (kaum intelektual)

من أجل تحقيق الهيمنة، لابد لفكرة أن ينشر أيديولوجية، وقال غرامشي أن نشر الهيمنة لا تحدث نفسه ولكن من خلال المؤسسات الإجتماعي المعين، على سبيل المثال في أشكال المدارس، والتعليم، واما نضج ومثقف فهو نسبي المثال في اللغة الوطنية والمجتمع الاجتماعي السيطرة المتغيرة. ذلك المركز لديه موظف كقناة لقوم المثقف. نوعين من المثقفين التقليديين والعضوية (فروق، ٢٠١٤: ١٤٨).

هناك نوعان من آراء غرامشي أن يحتاج إلى أن أكد من جهة المثقف، الأولى من إلغاء التمييز بين العمل اليدوي والعمل الفكري الذي لطالما مباشرة في ظل الرأسمالية في عملية الإنتاج داخل المجتمع المدني وفي جهاز الدولة أيضا (سيمون، ٢٠٠٤: ١٤١). كلا العليقة بين المعرفة والسلطة - طابع القوة ولدت نت شيء أقرب إلى احتكار المعرفة من قبل الطبقة الحاكمة و الحاجة إلى تغيير جوهري في العلاقة بين الناس والمعرفة في الانتقال إلى الاشتراكية. (سيمون، ٢٠٠٤: ١٤١).

(هـ) الدولة

غرامشي يميز ولايتين في البلاد: عالم المجتمع المدني والمجتمع السياسي. الأولى، المهمة في مفهوم الهيمنة لأنها منطقة إتفاقية "الإرادة الحر"، في حين أن ولاية الثاني هو عالم من الإكراه العنف والتدخل. ومع ذلك كلا العالمين يدخلان في مفهوم الدولة بالمعنى الخاص. الدولة عند غرامشي لاتعلق بالمسؤولين الحكوميين بل بمجتمع المدني (فروق، ٢٠١٤: ١٥٢). الدولة هي النشاط كاملا في الأنشطة النظرية والتطبيقية وبها الحكومة لا يبرر ويحافظ على هيمنتها، ولكن تهدف لغلب على النشطة لتلك الموجودة في أمره (فروق، ٢٠١٤: ١٥٣).

التوسع في المفهوم الدولة نتيجة لإعطاء أبنية الثقافة في نظرية غرامشي. هذا هو السبب في أنه تحدثت عن البلاد "الأخلاقية" أو "الدولة الثقافية". يعتبر كل بلد أخلاقية إلى حد بعيد واحد من أهم وظائف هي لتوليد حركة الكبيرة من السكان على المستوى الأخلاقي والثقافي، وهو مستوى يرتبط مع الحاجة إلى السلطة أى مصالح قوة منتجة ومصالح الطبقة السلطان (فروق، ٢٠١٤: ١٥٤).



الملاخص الصورة الأتي:



الفصل الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ. صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

الأساس تعرف عن الأعمال الأدبية هي انعكاس أو تصوير لما في العصر. كل عصر لديه مشاكل مختلفة والاتجاهات. ستنعكس هذه المشكلات والتوجهات في الأعمال الأدبية التي ظهرت في ذلك الوقت. يحدث ذلك لأن المؤلف الذي أنشأ العمل هو جزء من المجتمع. يلاحظ ويعيش الحياة والمشاكل التي تنبع من الواقع من حوله والتي هي المنصوص عليها بعد ذلك في عمله. ليس من المستغرب أن تظهر الأعمال الأدبية في وقت أو فترة معينة مياً معيناً وفقاً للاتجاهات التي حدثت في ذلك الوقت، في عصرها.

يظهر هذا الاتجاه أيضاً في الرواية عمارة يعقوبيان. مؤلف الرواية يعيش طبيب أسنان و مكان الممارسة في العمارة إسمها يعقوبيان. كما أنه نشط في الكتابة في العديد من الصحف المصرية حول الأدب والسياسة والقضايا الاجتماعية المختلفة. هذه الرواية هي روايته الثانية التي كانت حتى الآن من أكثر الكتب مبيعاً في مصر وكانت صدمة بسبب انفتاحه في كشف الفساد الاجتماعي والسياسي والجنس في البلاد (Aswany,2008: 359).

صور الهيمنة الكثير الواردة في هذه الرواية. الهيمنة وفقاً لدرجة الظهور على القيم والوعي. الهيمنة وفقاً لطبقة الهيمنة في الحفاظ على استدامة الهيمنة. ووسائل أو أشكال في سلوك الهيمنة. الصورة المصرية في الرواية علاء الأسواني تصبح بالفعل مصدراً أو أرضاً

خصبة للبحث عن أمثلة للهيمنة. سكان العمارة يعقوبيان الذين هم الشخصيات في الرواية، يبدو أن كل شخصية تحكي قصة هيمنتهم. ومن المعروف أن كل القصص هنا لا يمكن فصلها عن نقطة مركزية واحدة وهي سكان عمارة يعقوبيان.

الوصف العام للهيمنة في هذه الرواية هي عندما تقوم الشخصية التي تمثل مجموعته، بنشر القيم التي يعتقدون أنها جيدة للمجموعات الأخرى، وفي هذه الحالة الشخصيات الأخرى. هذا الوصف للسلوك يناسب تعريف نظرية الهيمنة. تنوع الشخصيات في الرواية عمارة يعقوبيان، وكذلك تنوع المجموعات يصبح محور التحليل. تنوع المجموعات يصبح أيضا تنوع الطبقات الاجتماعية الموجودة في الرواية. كما الحال في معظم الروايات، تستمر الأحرف ذات لقطات السطور مع الشخصيات الأخرى والقصص الأخرى، وتجعل كل قسم من أقسام الصفحة وجهة نظرهم الخاصة.

كما نعرف في الفصل السابق -يقدم غرامشي ثلاث تعريفا تطور السياسية أو لولادة الفصل التي يجعل ظهور الهيمنة- أوضح طبقة الهيمنة ليس على جانب واحد فقط. تحتوي صورة الهيمنة، من بين أشياء أخرى، على صورة للجهود (سواء كانت ناجحة أم لا)، وصورة للقيمة التي يجب غرسها، ووصفاً لسلوك القوة العظمى، وصورة لنجاح الهيمنة. وجدت في الرواية عمارة يعقوبيان ستة و عشرون صورة للهيمنة. ستة و عشرون صورة الهيمنة أصبحت مصادر البيانات الرئيسية. بوجه إسم الشخصية و صفحة في الرواية. عرفت بأنها الهيمنة أسباب الوعي الجماعي يؤدي إلى القيم أو الأفكار التي تريد أن تكون اجتماعية لمجموعات أخرى. من تلك الأسباب المذكورة، أصبحت مجموعات أخرى يمثل الشخصية يتبع إلى اجتماعية الأولى من الأفكار، أغرض وغير ذلك بدون التهديد بالعنف.

قبل طبقة الهيمنة، سيصف الباحث ثلاث مراحل لظهور الهيمنة. المرحلة الأولى هي الوعي بمصالح المهنة، والمساواة في المهنة. تظهر صورة الهيمنة في إحدى خطوات القصة التي يملكها طه. عندما دخل طه إلى الجامعة، قيل إنه التقى بصديقه الجديد ودُعي إلى مجموعة خاصة. عندما وافق طه على الدعوة، كانت هذه بداية الهيمنة التي قبلها لطه. قبل الوصول إلى هنا، كان طه أحد سكان عمارة يعقوبيان. ومع ذلك، بعد قبول الدعوة من صديقه في الجامعة، سيواجه طه بعض التغييرات.

- أين تصلي الجمعة يا طه؟! ..

- في مسجد صغير قريب من البيت

.. وتبادل خالد نظرة مع الآخوة ثم قال بمرح:

- اسمع ياطه لقد قررت أن أكسب ثواباً فيك ..

غدا انتظرني الساعة العاشرة في ميدان التحرير أمام قهوة على بابا .. سوف

نصلي معا في مسجد أنس بن مالك وأعرفك إلى فضيلة الشيخ شاكراً بإذن الله

.. (صفحة : ١٣٠)

آخر الكلمة "سوف نصلي معا في مسجد أنس بن مالك وأعرفك إلى فضيلة الشيخ شاكراً بإذن الله .." من صورة للجهود (سواء كانت ناجحة أم لا). دعوة للصلاة معا ليست مجرد دعوة عادية. المكان المذكور يعني مسجد أنس بن مالك يمثل مكان تجمع لمجموعة. هذا يعادل توظيف خالد في طه. اختر الباحث هذا الاقتباس، لأن هذا من الأول في سلسلة من طه التي تلقت الهيمنة. محادثة قصيرة مع جمل مقنعة من خالد، أصبحت واحدة من الجهود الأولية التي لا ينبغي تفويتها. نقاط البوابة التي يجب مراعاتها.

هذه دعوة خاصة تلقاها طه. اقرأ مرة في الوصف حالة خالد تحت الكلمة ..
وتبادل خالد نظرة مع الأخوة ثم قال بمرح: " هذا الوصف كتبت في وسط المحدثه. شرح
كيف الحالية الخاصة من خالد إذا دعوة لطفه. المحادثة قصيرة جداً، مع وجود نقاط دعوة
قدمها خالد، توضح هذه المحادثة أيضاً العلاقة المتبادلة بين الاثنين. صورة لقصة مثل
هذه ربما حدثت في الواقع.

بالنظر إلى المراحل الثلاث للهيمنة أي تعريفا تطور السياسية أو لولادة الفصل
التي يجعل ظهور الهيمنة، يستمع طه مباشر إلى تعرض القيم التي تعتبرها المجموعة جيدة.
ذكر إسم المجموعة يعنى الإخوان المسلمين. يسمعها طه في زخم صلاة الجمعة. انظر في
مقتطف من خطبة الشيخ شاكركما يالى:

أيها الأبناء ..

إن مهمة الشباب الإسلامي اليوم أن يستعيد مفهوم الجهاد ويعيده إلى
أذهان المسلمين وقلوبهم، وهذا بالتحديد ما يربح أمريكا وإسرائيل ومعهما
حكامنا الخونة، انهم يرتعدون خوفاً من الصحوة الإسلامية الكبرى التي تتصاعد
كل يوم في بلادنا وتشتد شوكتها، إن مجاهدين قلائل من حزب الله وحركة حماس
استطاعوا أن يهزموا أمريكا الجبارة وإسرائيل التي لا تقهر بينما اندحرت جيوش
عبد الناصر الجرارة لأنها حاربت بالدنيا ونسيت الدين .. (صفحة : ١٣٥ -

(١٣٦)

يمثل الشيخ شاكر من هذا الاقتباس المجموعة التي تنقل قيم مجموعته إلى أتباعه. انظر هذه الجملة " إن مهمة الشباب الإسلامي اليوم أن يستعيد مفهوم الجهاد ويعيده إلى أذهان المسلمين وقلوبهم " إن تسليم هذه القيم لا ينقل بالضرورة إلى جميع المصريين.

أصبحت خطبة الجمعة وسيلة لتوصيل رسائل واسعة النطاق. مع تدريس صلاة الجمعة، يستمع مصلو الجمعة من أتباع جماعة الإخوان المسلمين بعناية إلى رسالة الخطبة. لا يستثنى من طه الذين دعوا إلى صلاة الجمعة في المسجد واستمعوا إلى خطبة الإمام. إذا كان المستمع من المتابعين لفترة طويلة، فإن تسليم الخطبة يعزز من إيمانهم بقيمة المجموعة، بينما بالنسبة إلى طه، فهذه مقدمة لقيمة جماعة الإخوان المسلمين.

يتضمن هذا الاقتباس وصفا للهيمنة. بتعبير أدق، أصبح محتوى الخطبة إحدى القيم التي أعطتها مجموعة الإخوان المسلمين لمجموعات أخرى هي المواطنين. يستخدم الإخوان المسلمون الذين يمثلهم الشيخ شاكر، المهن الخاصة مثل "أيها الأبناء .." بدلا من "الحضور الجمعة" بمثابة دعوة عامة. في مسجد أنس بن مالك، أصبحت المرحلة الثانية هي ظهور وعي مشترك بمصالح الطبقة أو المهنة أو المجموعات.

رأي الباحث المرحلة الثالثة هي مرحلة الهيمنة. الوعي الجماعي يؤدي إلى القيم أو الأفكار التي تريد أن تكون اجتماعية لمجموعات أخرى. لطفه الذي يسمع فضيلة عن خطبة، هذا هو منما تريد صديقه أي خالد. ظهور الهيمنة هي ظهور القيمة لمجموعات في مسجد أنس بن مالك التي تريد أن تكون اجتماعية لمجموعات أخرى يمثل طه. لا شك، إذا أصبح طه مثالا على رقم جديد، فستكون هناك بالطبع شخصيات جديدة تتعرض للقيم كطه.

ترغب مجموعات الإخوان المسلمين في هيمنة المواطنين على أن يصبحوا أعضاء، وجمع أتباعهم في الهدف ضد أمريكا. يتضح في الحملة "وهذا بالتحديد ما يربح أمريكا وإسرائيل ومعهما حكامنا الخونة". من الوعي الذي ينشأ، فإن جماعة الإخوان المسلمين تزيد من قيمة وجود عدو يجب خوضه. في تحقيق هذه الأهداف الكبيرة، يفعلون الهيمنة على أتباعهم. في سلوك الهيمنة للمجموعة، يعد طه مثلاً على الصورة، من قبل الحصول على النفوذ، عند تلقي الاعتراف الأول، وكذلك التغييرات التي تحدث بعد ذلك. الآن، نرى التأثير الذي كان له على طه. صورة طه الشاذلي الجديد كما يلى:

الذين عرفوا طه الشاذلي في الماضي قد يتعرفون عليه الآن بصعوبة، تغير تماماً، وكأنه استبدل بشخصه القديم شخصاً آخر جديداً،

.... أولاً لإيمانه الراسخ بأن الله سيرزقه وثانياً لأن الشيخ شاكراً أشركه في تجارة الكتب الدينية، مشاوير بسيطة يوديتها في أوقات فراغه وتدر عليه مبلغاً معقولاً، وهو الآن يدرّب نفسه على أن يحب الناس ويكرههم في الله، تعلم من الشيخ أن البشر أحقر وأهون من أن نحبهم ونكرهم من أجل صفاتهم الدنيوية بل يجب أن نتحدد مشاعرنا ناحيتهم وفقاً لالتزامهم بشرع الله، (صفحة : ١٦١)

لاحظ الاقتباس أعلاه. حتى على هذا الاقتباس تم تأكيد التغيير الذي حدث لـطه. حدث شيء ما بعد أن التقى سموه بالشيخ شاكراً. القيمة التي تم تقديمها من الشيخ شاكراً لقيت قبولاً حسناً من قبل طه. طريقة النظر إلى سلوك سكان العمارة تتغير أيضاً. يتضح بوضوح ما هو مكتوب على الرواية.

تأثير طه هو السبب وراء صورة الهيمنة. الوعي المتزايد ينشأ في طه. مما يجعل الهيمنة، عندما يقبل طه القيمة دون البحث عن الحقيقة مرة أخرى عن القيمة التي حصل عليها. نجحت مجموعات الإخوان المسلمين في التأثير على ثها لتمثيل مجموعات أخرى من الطبقات.

واضح تأثير كلام الشيخ شاکر أيضًا على طه في الاقتباس التالي:

"أطرق طه وبدأ عليه التأثير ثم قال باسی وخجل" (صفحة : ١٦٨).

طه يشعر بالحزن عند التفكير في بشينة، يريد طه دعوة بشينة على طريق الإسلام كما يشعر الآن. ودعوة طه يمثل المرحلة الثالثة هي يؤدي إلى القيم أو الأفكار التي تريد أن تكون اجتماعية لبشينة. هذا الاقتباس هو مقتطف، يوضح العلاقة الحالية طه مع الشيخ شاکر. وروى طه مشاعره الحزينة، وحصل على نصيحة طويلة من الشيخ شاکر. كتب الباحث هذه صورة للهيمنة أيضًا نوع من نوع الناجحة الهيمنة. نجاح التأثير الذي قدمه الشيخ شاکر على طه. مع النصيحة المقدمة، تؤدي إلى قيمة المجموعة، حتى قيمة الجهاد.

يختلف وصف الهيمنة في كل مستوى من الطبقات الاجتماعية. إذا كانت الصورة أعلاه هي صورة لظهور الهيمنة، شرح الباحث طبقة الهيمنة في نتائج البحث الآتي. طبقة الهيمنة في الحفاظ على الهيمنة. تنقسم الهيمنة (كما في السابق) إلى ثلاثة طبقات الهيمنة، هي الهيمنة متكامل (integral hegemony)، الهيمنة المنحلين (decadent hegemony)، الهيمنة الحد الأدنى (minimal hegemony). ظروف ما بعد الثورة مصر،

والظروف الاجتماعية المصرية، والتغيير الجيد لم تنجح لأنه في كل مستوى، احتفظت مجموعة الأغلبية من أصحاب السلطة بسلطتهم من خلال هيمنة الطبقات الأخرى.

وجد الطبقة الوسطى السفلى يعمل بسلوك الهيمنة مثل هذا ناجح للغاية. الطبقة الاجتماعية العليا يعمل الهيمنة مع نوعه. التأثير على المجموعات الأخرى أو الحفاظ على قوتهم. المهم في تحديد طبقة على الطبقات لنرى العلاقة التي تحدث بينهم. كما نعرق طبقة الإجتماعي الذي يصنف عددا من الحالية، يصنف طبقة الهيمنة عددا من الحالية.

الأول : الهيمنة متكامل (*integral hegemony*)

وتتميز التابعة المتكاملة من هيمنة كتله تقرب بأكملها. وتشير الجماعة إلى مستوى الوحدة الفكرية والاخلاقيه. الهيمنة الكاملة مثالية في غياب صراع ذي معنى. هذه الطبقة هي قوة المجموعة يذهب قوية انضمام العديد من المجموعات الأخرى. مزيج من المجموعات الموجودة يجعل القوة أقوى، يجعل الهيمنة أقوى. نظر الباحث قوة الهيمنة الكاملة عندما تنشأ مشكلة، وتصبح المشكلة مجرد مشكلة صغيرة يتم حلها على الفور.

هذه الهيمنة واضح في العلاقة بين الحكومة والجهات التنظيمية التي حكمت. والعلاقة غير مغطاه بالتناقضات والعداوات، سواء من الناحية الاجتماعية أو الاخلاقيه. الجهاز في الهيمنة، قادرة على استخدام الهيمنة بين البرامج أو الأجهزة. تصبح الأجهزة صورة واضحة قبل البرامج الدقيقة من خلال الدعوات الثقافية. الكلمة الأساسية هنا هي العلاقة التي تحدث من الحكومة. تنعكس شخصية الحكومة في شخصية المسؤولين الحكوميين. وجد الباحث أن يوضح قوة متكاملة. قصة توضح دور الحكومة وكذلك تصور مصر بعد الثورة.

عندما تصبح هدف الهيمنة، ينشأ شعور بعدم التحرر. المحاصرين في النظام، المسجون في النظام، أصبحوا عبيدا للنظام قيد التشغيل. لقد وجد الباحث في الرواية

قصة أن طه حوَصر في نظام عند إجراء اختبارات أكاديمية الشرطة. في البداية، تم تمرير كل عملية الاختيار عن طريق طه بشكل طبيعي وطبيعي. حتى عملية الاختيار النهائية، فجأة أعلن طه عدم تخرجه من أكاديمية الشرطة. العملية النهائية هي المقابلة بين اللواء الرئيس وطه. انظر الاقتباس التالي:

- .. انت والدك مهنته ايه ياطه؟!!
- موظف يافندم .. (هكذا كتب في استمارة الالتحاق ودفع مائة جنيه رشوة لشيخ الحارة ليوقع عليها)
- تفحصر اللواء الأوراق من جديد وسأله:
- موظف .. أم حارس عقار؟!!
- ...
- سكت طه لحظة ثم قال بصوت خافت :
- والدي حارس عقار يافندم
- ابتسم اللواء الرئيس وبان عليه الحرج ثم انحنى على الأوراق وسجل شيئاً بعناية ورفع رأسه بنفس الابتسامة وقال :
- شكراً يا بنى .. انصرف (صفحة : ٨٢-٨٣)

السؤال الرئيسي الذي يريد اللواء الرئيس طرحه يعني من هو وضع طه؟ الفقراء أو الأغنياء. على الكلمة "موظف .. أم حارس عقار؟!!" جعل طه غير قادر على إخفاء أنه كان مجرد ابن فقير لبواب. مؤلف الرواية يصف الشرط مع الجملة "سكت طه لحظة ثم قال بصوت خافت". كسؤال وجواب، المحادثة إلى هنا، جائز. ومع ذلك، فإن تأثير

هذه المحادثة، عندما يكون من الواضح أن طه واحد من الفقراء فقط، فإن التأثير ليس طبيعياً.

ما يفعله اللواء الرئيس لطه هو طبقة من طبقة الهيمنة الكاملة. مع النظام الحالي، وقوة وسائل الإعلام والعلاقات القائمة، يقوم اللواء الرئيس بالهيمنة على طه. العلاقة القوية التي تربط اللواء الرئيس بالحكومة لأن ما يفعله اللواء الرئيس يصبح بطبيعة الحال اتفاقاً مع الحكومة المحلية. إذا كانت الهيمنة الكاملة هي هيمنة كاملة، فإن الشكل الكامل هنا هو عدم قدرة طه على مقاومة القرار الذي يتلقاه وتنتهي المحادثة والمقابلة فوراً.

كما يوضح الهيمنة بسبب نظام غير مكتوب للرشوة. المجموعة تسيطر على مجموعات أخرى في شكل رشاوى لا بد من دفعها وهذا أمر مرهق للغاية. غالبية المصريين تقريباً يدركون هذا السلوك الرشوة وأصبح من الشائع. في الكلمة "ابتسم اللواء الرئيس وبان عليه الحرج ثم انحنى على الأوراق وسجل شيئاً بعناية ورفع رأسه بنفس الابتسامة وقال : انصراف" أصبحت اللواء الرئيس مستخدم الهيمنة. اللواء الرئيس كممثلين لمجموعات الطبقة العليا التي تؤثر على طه كمجموعات من الطبقة السفلى.

الثاني : الهيمنة المنحلين (decadent hegemony)

وفي المجتمع الرأسمالي الحديث، واجهت الهيمنة الاقتصادية البرجوازية التحديات التي أظهرها الثقل المحتمل. ونظراً لطبيعة هذه الإمكانيات، فإن تفككها قد بدا في الصراع الخفي تحت سطح الواقع الاجتماعي. ظهور مجموعات تبدأ في الاختلاف عقائدياً مع نظام التشغيل. هذا ظهور هو أول ظهور ويجعل نمط (الحالية) جديد بين قوة النظام قيد التشغيل. من ذلك المعروف، يصف الفهم الهيمنة المنحلين الموجود هي قيمة أو قوة أو نظام، إلى جانب ظهور مجموعات جديدة تبدأ في محاربة النظام الحالي. و

محاربة النظام الموجودة، وراء الواقع الاجتماعي بمعنى مقصورة على المجموعة الداخلية نفسها. إذا كانت دولة، فهذا يعني أن الناس سيختلفون مع الدولة. إذا كان حزبًا، فهذا يعني ظهور أشخاص يختلفون مع الحزب.

وهذا يعني انه حتى لو كان النظام القائم قد بلغ هدفه أو احتياجاته، ولكن "عقليه" الجماهير لا تنسجم بالفعل مع التفكير السائد في موضوع الهيمنة. بذلك الأمر، من السهل اختيار التكامل الثقافي أو السياسي. ظهور الانقسامات في طبقة الهيمنة، لأن كل أشكال الهيمنة لا يتم استخدامها دائمًا بنجاح. هناك أحيانًا اختلافات أيديولوجية، أو اختلافات أخرى تسبب الانقسام. على الرغم من أن الهدف لا يزال هو نفسه ولا تزال القوة تعمل، لا يمكن تفويت هذا الانقسام.

للإجابة على الانقسامات هنا، والحفاظ على الهيمنة القائمة، فإن الجواب هو القيام بالهيمنة. وجد الباحث في الرواية، القصة في الحزب عندما ظهر أحد أعضاء الحزب وأراد التعبير عن نيته. انظر الاقتباس التالي:

ومثال أقرب: ما حدث في العام الماضي مع وزير الأوقاف، الذي كان يتمتع بشعبية ما جعلته يتوهم أنه قوى ومؤثر فقام في اجتماع المكتب السياسي للحزب وهاجم الفساد السياسي بشدة وطالب بتطهير الحزب من المنحرفين والمترجمين من مناصبهم، وقد أوما الفولي للوزير لكي ينهي كلمته لكنه استمر غير عابئ به، عندئذ قاطعه الفولي مستهزئًا وهو يلتفت حوله إلى الحاضرين بطريقة مسرحية:

- الله .. خبر ايه يا معالي الوزير؟! .. لما سيادتك حريص على محاربة الفساد لهذه الدرجة .. ابدأ بنفسك يا أخي .. أنت اقترضت عشرة مليون جنيه من بنك التنمية وبقى لك خمس سنوات رافض التسديد .. على فكرة، المسؤولين في البنك ناويين يرفعوا قضية ويعملوا لك فضيحة ..

عندئذ امتنع الوزير وجلس في صمت وسط تعليقات الحاضرين وضحكاتهم ..

(صفحة ١١٦-١١٧)

نستطيع أن ننظر في هذا الإقتباس عن ثلاثة أجزاء مهمة. الجزء الأول يدور حول حالة الحزب. كان هناك انقسام داخل الحزب. الانقسام بقصد عضو واحد في الحزب. "ومثال أقرب: ما حدث في العام الماضي.." هذه الجملة هي بداية الجزء الأول. الوصف الذي كتبه مؤلف الرواية. الجزء الثاني يدور حول جهود كمال الفولي لتخفيف الانقسامات الحالية. "الله .. خبر ايه يا معالي الوزير؟!.." هذه الجملة هي بداية الجزء الثاني. والجزء الثالث هو رد الحزب بعد الاستماع إلى كمال الفولي. "عندئذ امتنع الوزير وجلس في صمت وسط تعليقات الحاضرين وضحكاتهم .." هذه الجملة هي كل الجملة لجزء الثالث عندما يضحك أعضاء الحزب على أحد الأعضاء الذين لديهم نوايا أخرى.

وجد الباحث الوزير وكمال الفولي هما الشخصان الموضحان في هذه الهيمنة المنحليين. شعر الوزير أن لديه أفكاره الخاصة وبدأ عقليا يختلف مع مجموعات الحزب في ذلك الوقت. كمال الفولي يمثل مجموعة الأغلبية في الحزب. ظهور "عقلية" الوزير هو ما يجعل صورة للهيمنة. وإن كان في الجزء الثالث من الوزير الصمت، ولكن عقلية برزت هنا كصورة طبقة الهيمنة المنحليين.

لم يكن خطاب كمال الفولي مجرد محاولة لحل الخلاف. إذا كان هذا الإقتباس، من خلال خط القصة الحالي، هو الإقتباس من قوة الكلام من شخصية كمال الفولي. ولكن وراء هذا كله، يوضح هذا الإقتباس عن قوة النظام أيضاً الذي يملكه الحزب. كمال الفولي يصبح شخصية تمثل وتملك القدرة على الهيمنة. صورة نجاح كمال الفولي في التأثير على الوزير، تظهر في الصورة السلوكية الصامتة بعد الاستماع إلى شرح كمال الفولي.

الثالث : الهيمنة الحد الأدنى (*minimal hegemony*)

هذه طبقة الثالث هو أدنى أشكال الهيمنة من الشكليات المذكورين أعلاه. هذه الطبقة الثالثة هي أدنى أشكال هيمنة النموذجين المذكورين أعلاه. إذا كان المستوى الأول من الهيمنة يتمتع بالقوة الكاملة، والثاني لديه نصف القوة، على مستوى الهيمنة الثالثة، يبدو أن قوة الهيمنة قد انتهت. صورة للمقاومة الحالية لتحقيق الحرية أو مقابلة بلد جديد أو الحصول على قيمة جديدة للنظام.

الهيمنة القائمة على الوحدة الايديولوجية بين السياسيين والاقتصاديين والنخب والمثقفين التي جرت بالتزامن مع تردد اي تدخل جماهيري في حياه البلد. إذا ظهرت الجماعات على مستوى الدولة عن طريق تقوية الايديولوجية وغيرها من الأدوات، في القيام بمقاومة للدولة التي تحتلها. بلد بهذا المثل لم يعد لديه قوة في شعبها. شك وتعارض التفاهم كان قوياً للغاية بين المجموعتين. التالي، فان جماعات الهيمنة لا تريد ان تكيف مصالح وتطلعات تطلعاتها مع الطبقات الأخرى في المجتمع. وبدلاً من ذلك، تريد هذه المجموعة تكوين قيمة جديدة تتعارض مع "الحالة الجديدة" أو القيمة المطلوبة من قبل المجموعة المهيمنة.

وجد الباحث القصة في الرواية، يحكي كيف صورة هذه طبقة الهيمنة الحد الأدنى. إذا نظرت إلى موضع القصة، فهذه القصة في نهاية الرواية. عندما يظهر شكل من أشكال الهيمنة في بداية القصة، وتبين، في نهاية القصة يأتي الوعي الذي يدعو لتحقيق الاستقلال. هذه القصة هي قصة سعاد، زوجة الحاج عزام، وهي من سكان العمارة يعقوبيان أيضاً. انظر الاقتباس التالي:

ساد الصمت لحظة ثم ابتسم الشيخ السمان وقال بصوت هادئ:

- يا بنتي أنت انفقت معه من الأول على عدم الإنجاب والحاج عزام رجل كبير وظروفه لاتسمع بذلك ..
- خلاص .. يطلقني بما يرضي الله
- ما هو لو طلقك وأنت حامل يبقى ملزم شرعا بالمولود ..
- يعني أنت موافق أسقط نفسي؟!..

أعوذ بالله .. الإجهاض حرام طبعاً لكن بعض الأراء الفقهية الموثوق فيها تؤكد أن التخليص من الحمل خلال أول شهرين لا يعتبر إجهاضاً لأن الروح تتبع في الجنين في بداية الشهر الثالث (صفحة ٢٤٥)

نلخص هذا الاقتباس، يمثل الشيخ السمان بالحاج عزام. أي، أنه قبل هذه المحادثة، جاء الحاج عزام إلى الشيخ السمان لتمثيله في التواصل مع زوجته. المحادثة أعلاه هي محادثة الشيخ السمان مع مجرد سعاد، دون أدنى محادثة من الحج عزام. "يا بنتي أنت انفقت معه.." هذه الجملة هي المحادثة من الشيخ السمان. "خلاص .." هذه الجملة هي المحادثة من سعاد. "ما هو لو طلقك.." هذه الجملة هي المحادثة من الشيخ السمان. "يعني أنت موافق أسقط نفسي؟!.." هذه الجملة هي المحادثة من سعاد. "أعوذ بالله .." الإجهاض حرام طبعاً لكن.." هذه الجملة هي المحادثة من الشيخ السمان.

القضايا التي تمت مناقشتها هنا، هي حالة سعاد الحامل و الشيخ السمان يريد التأثير على استدعاء سعاد تريد أن يكون لها الإجهاض. يريد الشيخ السمان رفع دعوى الإجهاض، وإلا فإن سعاد ترغب في الحفاظ على رحمها لاستعادة حريتها. وصف اثنين من القيم المتعارضة. القيمة التي يحتفظ بها الشيخ سمعان والقيمة التي تريد سعاد القتال من أجلها. من الجهود التي بذلها الشيخ السمان للتأثير على سعاد، تتويجا للمحادثة، وعرض القيمة المقدمة لسعاد، يتضح في نهاية الاقتباس "بعض الأراء الفقهية الموثوق

فيها..". ومع ذلك، فإن سعاد لا تتفق مع الشيخ السمان بحيث لا تمكن أن تستمر هدف هذه المجموعة.

أخذ الباحث هذا الاقتباس، لأن القصة هي صورة لطبقة الهيمنة الحد الأدنى من الهيمنة. الكلمة الأساسية من هذه طبقة الثالثة هي الرغبة في الخروج من البيئة الحاكمة. الصورة السابقة للقوة التي تؤثر على سعاد تكمن في حكم الشيخ السمان. "نفقت معه من الأول..". تلك الجملة تأتي الصورة على فعل السابق. سعاد تم هيمنتها، وتأثرت ودخلت في نظام الحاج عزام. ومع ذلك، تم إضعاف قوة الهيمنة على الفور عندما حملت سعاد الطفل من رحلة عزام. سعاد تريد الخروج من تأثير الحاج عزام والحصول على كرامة متساوية مع زوجته بشكل عام.

في هذه المحادثة المقنعة، تظهر أيديولوجيات مع بعضها البعض. الحاج عزام ما زال يريد من سعاد أن تطيع الطلب في شكل إجهاض وتستمر في هذا الزواج السيئ. بالمثل، تريد سعاد بوضوح الحفاظ على الرحم أو حتى إذا كان الحاج عزام غير راغب، فالزواج يطلب الطلاق. قال سعاد في السابق "خلاص .. يطلقني بما يرضي الله". أصبح الحاج عزام مجموعة من الأثرياء الذين يبدأون قصة اتقان سعاد كمجموعة من الطبقة السفلي مع وسائل الإعلام أي أشكال الهيمنة التي سيتم شرحها في الفصل التالي.

ب. أشكال الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني

هذا التحليل سوف أدرجت صورة الهيمنة في شكل رواية وفي نفس الوقت صنفها وفقاً لوسائل الهيمنة المستخدمة. تنوع خمسة أقسام في أشكال الهيمنة من ستة مفاهيم رئيسية نظرية غرامشي. الجملة الخمسة كتبت في الفصل السابق. كتب الباحث

في المقدمة السابق بأن من عرف وسائل أي أشكال الهيمنة ومالك عليه سيحمل بنية صالحة. ولمن يتحكم قادر على الخروج من قيود الهيمنة بعد معرفة حالته. إن فهم الطبيعة الهيمنة هي الفكرية والأخلاقية، وهذا يعني أن الطريقة التي نفكر بها ونتصرف بها ستوجه. كما سيتم ترتيب تكوين ما هو جيد وما هو سيء في نطاق الهيمنة. أخيراً، طريقة الحياة وطريقة التفكير وفقاً لما تشكلته الطبقة الحاكمة. وأما أشكال الهيمنة تتكون على خمسة أشكال كما يالي:

١. الثقافة

ثقافة عند غرامشي فهو ثقافة الانضباط الداخلي كمنظمة عن رجل هو تحقيق الوعي العالي الذي بمساعدته شخص يفهم بنجاح القيمة التاريخية وظيفه لها في الحياة من الحقوق والواجبات. الطبقة الاجتماعية، أو المجموعة السياسية، تقع المجموعات الأخرى بقبول القيم الثقافية للجماعة. يصبح فهم الحقوق والواجبات نظاماً مستوعباً في القيم الثقافية. ويستند ظهور قيمة الوعي على الثقافة المحلية أيضاً وليس على ما أنجبت تلك الثقافة.

يجب تحديد الوسائل الثقافية كفرصة للهيمنة. الثقافة في الهيمنة هي نظام متأصل في المجتمع. الكثير من أشكال الثقافة التي تنمو في المجتمع. بدءاً من القاعدة (سلوك حياة المجتمع)، والتعليم، أو حتى الدين ومختلف الآخر. مثال على السلوك الديني، عندما يُنظر إلى الدين على أنه ثقافة، فإن هذا يركز على تفسير المجتمع أو تفسيره، في تنفيذ التعاليم الدينية. ليس نقاء أو حقيقة الدين.

الرواية عمارة يعقوبيان التي سوف تصف لاحقا حياة مصر، وجد الباحث العديد من القصص حول الهيمنة الثقافية. صورة لحياة المصريين في الحياة اليومية. إحدى من القصص التي تستخدم الثقافة في سلوك الهيمنة مثل زكى بك في الحصول على رباب. قصة في بداية الرواية قدمها مؤلف الرواية.

لكن العثور على الكنز لا يعنى بالضرورة امتلاكه، ومن أجل المحبوبة رباب اضطر زكى بك الى احتمال مضايقات كثيرة : كان يقضى ليالى كاملة في مكان قذر ضيق سيئ الإضاءة و التهوية مثل بار "كايرو" .. يكاد يختنق من الزحام وذخان السجائر الكثيف ويوشك على الصمم من الصوت العالي لجهاز التسجيل الذى لا يتوقف لحظة عن بث الأغتاني المنحطة البذنية، ناهيك عن المشاحنات المقذعة والتشاجر بالأيدي بين رواد المحل وهم خليط من الحرفيين والمشبهين وشذاذ الأفاق، وكنوس البر اندي الرديء الحارق للمعدة الذى يضطر الى تجرعه كل ليلة، والمغالطات الفاحشة في فواتير الحساب التى يغض النظر عنها بل ويترك أيضا بقشيشا كبيرا للمحل وبقشيشا آخر أكبر يدسه في فتحة صدر فستان رباب وعندما يلمس بأصابعه نهديتها الممتلئين الرجاجين يشعر فورا بالدم الساخن يتدفق في عروقه والرغبة العارمة تكاد تؤلمه من فرط قوتها وإلحاحها ..

كل هذا تحملة زكى بك من أجل رباب وظل يدعوها المرة تلو المرة الى لقائه خارج المحل وهى تتمنع بدلال فيكرر دعوته ولا يفقد الأمل حتى وافقت بالأمس فقط على زيارته في المكتب ومن فرط سعادته دس في صدرها ورقة بخمسين جنيها (ولم يندم) واقتربت هي منه حتى لفحت أنفاسها وجهه وعضت بأسنانها شفتها السفلي وهمست بصوت مثير قوض ما تبقى من أعصابه: - غدا .. أكافئك يا حبيبي على كل ما عملته من أجلى .. (صفحة : ١٨-١٩)

قسم الباحث إلى جزأين من الكتابة الأصلية في الرواية مجتمعة في فقرة واحدة طويلة. الفقرة الأولى (يبدأ من "لكن العثور على الكنز..") حول وصف مقدمة المكان وما فيه. الفقرة التالية (يبدأ من "كل هذا تحملة زكى بك..") حول نية زكى بك أو غرض رباب. استخدامت زكى بك ثقافة في البار لحصول رباب يبدأ في الكلمة "يقضى ليالى كاملة في مكان". استخدام زكى بك ثقافة الحياة الليلية عندما يريد الرجال الحصول على النساء. ومن المعروف زكى بك باسم الفاتح الذكور. إذا كانت مقسمة، فإن القصة هذه المرة تدور حول مجموعة من الرجال الذين يريدون السيطرة على مجموعة أخرى، أي النساء.

اختار الباحث هذا الاقتباس، لأنه يتضح من بداية التوضيح التي بذلت زكى بك في محاولة للتأثير على رباب. الفقرة الأولى هي محاولة لجهد الهيمنة. الفقرة التالية تصبح تفسير لنية في الجملة "كل هذا تحملة زكى بك من أجل رباب وظل يدعوها المرة تلو المرة الى لقائه خارج المحل وهى تتمنع بدلال فيكرر دعوته ولا يفقد الأمل". والنجاحات التي حصلت عليها من الصورة "حتى وافقت بالأمس فقط على زيارته في المكتب". وجد هذا الاقتباس إجابة أيضاً من رباب عندما يتلقى عرض زكى بك.

يتم توضيح الاختلافات الطبقيّة من خلال سلوك زكى بك الذي يمثل الطبقة العليا ورباب باعتباره الطبقة السفلى. الطبقة العليا هي شريط الزوار الذين ينفقون أموالهم، والجزء الآخر هو رباب وهو نادل في البار. العلاقة بين الاثنين، يمكن أن يكون البائع والمشتري فقط، ولكن ما يحدث هو أكثر من ذلك.

لدى زكى بك غرض آخر من أجل رباب حتى يريد إتقان و الحصول على رباب. لا يتأثر رباب بالزكي بك مباشرة، بل يتأثر بثقافة الحياة الليلية. الحياة الليلية التي تجلب زكى بك إلى رباب، والحياة الليلية التي تسجن رباب. لأولئك الذين هم جزء من الحياة الليلية، فإنهم يتبعون تدفق الثقافة. إذا لعبت الثقافة دورًا مثل البارمان، فيجب وضع احترام الذات من جانب أو حتى بيعه من ناحية.

سوف تتأثر شخص وتتبع العادات الثقافية المحلية. على سبيل المثال، إذا كان زكى بك يريد أن تنام المرأة معه بطريقة أخرى، من خلال الزواج، فمن المؤكد أن قصة زكى بك تحصل على رباب ليست هكذا. مع العلم بوجود ثقافة الليل، ورؤية النساء بجمالها مثل رباب، يستخدم زكى بك أنماط الهيمنة الثقافية. حتى لو رباب يريد محاربة زكى بك وغيرهم من زوار البار، فإن ما يجب أن يكون معارضي رباب هو ثقافة البار في مصر حيث يعمل رباب.

وصف الهيمنة مع وسائل الإعلام الثقافية، ثم قصة الحج عزام الذي تزوج سعاد. ومع ذلك، أصبح هذا الزواج هيمنة مع نظام شكلت من قبل الحج عزام وسعاد يجب اتباع النظام الحالي. يستخدم الحج عزام الافتراضات الدينية في شكل متطلبات الزواج ولكن محتويات هذه الشروط هي بحتة من الأهداف المرجوة من الحج عزام. انظر الاقتباس التالي:

من هنا، توكل الحاج عزام على الله وزار أسرة سعاد في سيدي بشر وجلس مع الرئيس حميدو أنحيها الأكبر (الذي يعمل قهوجيا في المنشية) واتفقا على كل

شيء وكان الحاج عزام كعادته في عقد الصفقات واضحا صريحا وكلمته واحدة وقد تزوج من سعاد جابر على الشروط الآتية:

- ١ - أن تأتي سعاد لتعيش معه في القاهرة وتترك ابنها الصغير تامر عند أمها في الإسكندرية على أن تذهب لزيارته "كلما تيسر ذلك".
 - ٢ - أن يشتري شبكة بعشرة آلاف جنيه ويدفع مهرا مبلغ عشرين ألف جنيه على ألا يزيد مؤخر الصداق على خمسة آلاف جنيه.
 - ٣ - أن يظل الزواج سرا وأن يكون معلوما تماما أنه في حالة معرفة الحاجة صالحة زوجته الأولى بأمر زواجه الجديد سيكون مضطرا إلى تطليق سعاد فورا.
 - ٤ - أنه يتزوج على سنة الله ورسوله لكنه لا يرغب في الإنجاب إطلاقا..
- .. وهذا الشرط الأخير أصر الحاج عزام عليه وأفهم حميدو بمنتهى الوضوح أنه لاسنه ولاظروفه تسمح له بأن يكون أبا لطفل الآن وأنه إذا حملت سعاد سوف يعتبر هذا الأمر فسخا فوريا للاتفاق بينهما .. (صفحة ٧٧-٧٨)
- يحكي هذا الاقتباس متى زار الحاج عزام عائلة سعاد. مثل الصورة في الجملة "..وزار أسرة سعاد في سيدي بشر..". خلال الزيارة، نقل الحاج عزام نيته إلى سعاد. هناك أربع نقاط في الوسط وهي محتويات الشروط المقدمة. يمكننا استدعاء الشروط والقيم والأهداف أو النظام لاحقًا. في حين أن النهاية هي وصف للوقت الذي وافقت سعاد على ما اقترحتها الحج عزام. مثل الصورة في الجملة "..وأفهم حميدو بمنتهى الوضوح.. للاتفاق بينهما..".

يرى الباحث أن هذا يصبح شكلاً من أشكال الهيمنة لأن حرية سعاد يتم أخذها على الفور. يتم أخذ الحرية بالتزامن مع الاتفاق المتفق عليه. الحج عزام هو مثال على مجموعات الطبقة العليا التي تتحكم في الطبقات السفلى هي سعاد. الجهاز المستخدم لإتقان في شكل واحد هو المهر عالية، أي المال، وفي هذه الحالة نعرف الحاج عزام ما يحتاج سعاد. وافقت سعاد وعائلته على الشروط المقترحة. يمكن أن نرى، في الاقتباس، النقطة رقم واحد وثالث هي نقطة حرية سعاد المتخذة.

عندما رجعنا إلى طبيعة الهيمنة، "الهيمنة ستتحكم في طريقة التفكيرية أو كيفية التصرف". هذا ما حدث لسعاد. مع شرط الزواج المقترحة، لقد تم الآن سعاد في النظام الذي أنشأته الحج عزام. يكمن العنصر الثقافي في الفتوى الدينية التي استخدمها الحج عزام (طريق أو سلوك ممارسة الدين). شروط الزواج شرعية في الدين، ومع ذلك، مرة أخرى، فإن محتويات الشروط هي الأهداف التي تنتمي من الحج عزام وحده. كما في اللقطات الإعلامية الثقافية السابقة، إذا أرادت سعاد استعادة حريتها، فإن ما يعارضها هو الشرط الأساسي للزواج في البداية. الحاج عزام حاضر ولديه سلطة وله سيطرة على سعاد.

٢. الهيمنة

هنا هيمنة تعرف الصفة الكاملة من اتصال بين جمهور شعبية بالفرق رأس المجتمع، ليس بالعلاقة السياسية في تعريف ضيق بل حول المشكلة تتعلق بأفكار أو ضغة الوعي، وهذه تحذف العلامة الأصلية من النظرية الهيمنة. في هذا الفصل سوف تصف الهيمنة في صورة أبسط من الهيمنة. بمعنى، تظهر عمليات في الاقتصاد السياسي مع مدة

زمنية أقصر وأهداف قيمة أكبر على السطح. على أكثر وضوح الأخلاق الاقتصادية والسياسية الاجتماعية.

هناك العديد من القصص في الرواية التي تحكي رغبة الشخص في الحصول على إنجازات اقتصادية. في شكل مكان عمل أو عن منصب على مستوى مكتب الشركة. كان أحدهم يتعلق بمراسل كان على وشك أن يُطرد، وفي اجتماع عمل، تساءل عن تشوهات رئيسه الذي كان أحد المثليين جنسياً. صورة لاجتماع لمجموعات من العمال الذين يحاولون قتال رؤسائهم في حرية التعبير. انظر الاقتباس التالي:

- أريد أن أعرض على سيادتكم فكرة تحقيق صحفي عن ظاهرة الشذوذ الجنسي في مصر

- لا أظن هذا الموضوع يهم القراء ..

- بل يهمهم جدا لأن هناك تزايدا كبيرا في عدد الشواذ وبعضهم يحتل الآن مناصب قيادية في البلد والدراسات العلمية تؤكد أن الشاذ لا يصلح نفسيا لقيادة العمل في أية مؤسسة نتيجة للتشوهات النفسية التي يسببها الشذوذ الجنسي ..

كان الهجوم قاسيا وكاسحا، وقرر حاتم أن يرد بعنف فقال بثبات:

- تفكيرك التقليدي أحد أسباب فشلك الصحفي ..

- وهل صار الشذوذ سلوكا تقدما ؟! ..

- ولا هو أيضا المشكلة القومية في بلادنا .. يا أستاذ يا متعلم مصر لم تتخلف

بسبب الشذوذ الجنسي بل بسبب الفساد والديكتاتورية والظلم الاجتماعي ..

كما أن التلصص على حياة الناس الخاصة سلوك مبتذل لا يليق بجريدة

عريقة مثل لو كير

وحاول الصحفي أن يعترض فقاطعه حاتم بجدة :

- المناقشة انتهت .. أرجوك تسكت حتى تتمكن من مناقشة الموضوعات

الأخرى .. (صفحة ٢٥٢-٢٥٣)

هذا الاقتباس مقتطف من اجتماع تحريري نشر في إحدى الصحف. في اجتماع عمل لمناقشة الموضوعات التي ستكون عناوين الصحف. عرض أحد الأعضاء موضوع الظواهر الجنسية المثلية. يقول الصحفي "أريد أن أعرض على سيادتك فكرة تحقيق صحفي عن ظاهرة الشذوذ الجنسي في مصر". تم عرض العرض أو الاقتراح من قبل حاتم كمدير. أجاب حاتم "لا أظن هذا الموضوع يهم القراء". يمكن ملاحظة العينة في جزأين. الجزء الأول هو جهد الصحفي لإيصال القيمة والجزء الثاني هو عرض القيم من حاتم.

موضوع الشذوذ الجنسي. اختار الصحفي عمدا هذا الموضوع. ظاهرة الشذوذ الجنسي كبيرة بالفعل في مصر. في الواقع، فإن أحد الشذوذ الجنسي هو حاتم الذي هو أيضا رئيس التحرير. معرفة حاتم هي أيضا مرتكب في الشذوذ الجنسي، و الصحفي عمدا وبالفعل المغامرة لإثارة موضوع هذا الموضوع مثلي الجنس في الاجتماعات. يأمل الصحفي في الحصول على الدعم من الجمهور أو من الصحفيين الآخرين.

مع العلم بذلك، استجاب حاتم بهدوء للإجابة "لا أظن هذا الموضوع يهم القراء". ومع ذلك استمر الصحفي في إضافة معلومات إضافية حول سبب شعور

موضوع الشذوذ الجنسي بحالة جيدة وتحتاج إلى إثارة. موقفك هو أكثر حزمًا وهذا موضع في القسم التالي. يرد حاتم بالحجج وكذلك الأخلاق السياسية للحجة التي تعود بها الحجة.

يصبح هذا شكل من أشكال الهيمنة بين الطبقة العاملة ورئيس التحرير الذي يتمتع بالسلطة. حاتم رئيس التحرير لا يمنح الصحفيين حرية. تتضح صورة الهيمنة الأخلاقية السياسية في الأهداف الاقتصادية عندما يوقف حاتم من جانب واحد اجتماعات العمل.

٣. الأيديولوجية والمعتقدات وسمية العامة (common sense)

الأيديولوجية هي أكثر من مجرد نظام من الأفكار، ويميز بين النظام المتغير قد عرضها المفكرين والفلاسفة وإيديولوجية الأصلية التاريخية وهي إيديولوجية أن تعامل في حال الاجتماعية المعينة. قال غرامشي أن المعتقدات والأفكار الشائعة والفكرة المماثلة هي القوة المادية. في هذه الحالة فإنها تؤثر على الشخص في العالم. أما فلسفة أو مفهوم الشخص للعالم فهي نتاج أو متعلق بعضوية الشخص في فرقة اجتماعية معينة التي تنتشر رأيا وإجراء. أما مفهوم الحس السليم أو مفهوم العامة أو سمية العامة (common sense) فهو من أكثر دول العالم انتشارا ولكن ليس بشكل منتظم. وكان المدرب المشترك لا أساس له في تجربة شعبية ولكن لا تقدم تصورا موحدا في العالم، فضلا عن الفلسفة. الفلسفة هي مذكرة الفكرية غير قابلة للتحقيق من قبل الدين والحس السليم. وعلاوة على ذلك الحس السليم مثل الدين و معتقد.

ناقشة القيم والتفاهم ورسائل المحادثة التي توضح ثمار صورة الأشكال هذه المرة. الأيديولوجيا والمعتقدات وسمية العامة هي وعي يعتقد من قبل مجموعة قبل أن يتم نقلها إلى مجموعات أخرى في سلوك الهيمنة. تسليم الوعي في شكل لغة وتعبئته في القيمة. وتسليمه عند محادثة متنوعة أو اجتماع اجتماعي. من خلال وسائل الإعلام الحديثة أو وسائل الإعلام القديمة.

وجد الباحث في الرواية عمارة يعقوبيان قصة عن سكان العمارة مع طه. هناك إيديولوجية أو شعور مفعم بأنك تريد أن تغرس في طه. هذه القصة هي بداية القصة عندما كنت في المدرسة ولم أكن بعد طالبًا في الجامعة. القصة التي تقدم وتصبح العمل الافتتاحي لشخصية طه كسكان العمارة. انظر الاقتباس التالي:

هؤلاء السكان، أنفسهم، أخذوا يتحرشون بطه بعد ظهور النتيجة ويوبخونه على أهون سبب كان يغسل السيارة وينسى إرجاع الدواسات إلى مكانها أو يتأخر بضع دقائق في مشوار بعيد أو يشتري عشرة طلبات من السوق وينسى طلبا واحدا، كانوا يتعمدون إهائته بوضوح كامل حتى يدفعوه إلى الرد عليهم بأنه لا يقبل هذه الإهانات لأنه متعلم، عندئذ تحين فرصتهم الذهبية لكي يعلنوا له الحقيقة : انه هنا مجرد بواب لا أكثر ولا أقل، وإذا كانت شغلته لاتعجبه فليتركها لمن يحتاجها .. (صفحة ٣٠)

يوضح هذا الاقتباس الطريقة التي ينظر بها معظم سكان العمارة إلى طه. من وجهة نظرهم، أخبروا طه أن يفعل أشياء كثيرة كما هو مكتوب في بداية الجملة. هذا النوع من العلاج اتخذ من قبل طه في أيام عديدة من حياته. تبدأ المعاملة القاسية المصورة

من الجملة "أخذوا يتحرشون بظه بعد ظهور النتيجة.." إلى الجملة "من السوق وينسى طلبا واحدا". في العديد من هذه السلوكيات، رأي الباحث أن جوهر كل ذلك هو "انه هنا مجرد بواب لا أكثر ولا أقل". سكان العمارة يريدون أن ينقلوا هذا في كل من الجمل والمواقف.

تقسيم سكان العمارة إلى العديد من الطبقات الاجتماعية. هذا الاقتباس تم رسم فئتين، هما الطبقة العليا والفئة السفلى. تتألف الطبقة العليا من سكان العمارة الذين لديهم الكثير من المال والدرجة السفلى هي طه الذي يقبل العمل من الطبقة العليا. طه الذي ليس لديه ما يكفي من المال، يقبل وظيفة غسيل السيارات أو الآخرين مقابل الأجور التي يحصل عليها في وقت لاحق. هذا الاختلاف الطبقي، ولد الأفكار التي استخدمتها الطبقة العليا في النظر إلى طه.

يريد سكان العمارة تنظيم طريقة تفكير طه من خلال الأيديولوجية التي يؤمنون بها. الأيديولوجية هي "انه(طه) هنا(سكان العمارة) مجرد بواب لا أكثر ولا أقل". إنهم يريدون سجن طه بمعنى عدم منحهم الحرية لظه لمحاولة الخروج من الفقر. تم تحقيق هذا الجهد من خلال إعطاء الكثير من النشاط إلى طه بحيث لم يكن لدى طه من الوقت الكثير للدراسة الأكاديمية. إنهم يريدون أن يبقى طه بواب، ذلك اليوم، غداً وإلى الأبد.

قصة أخرى عن الهيمنة على المستوى الإيديولوجي هي قصة بثينة وصديقتها فيفي. بثينة في حالة حيرة لأنها لم تجد وظيفة جيدة لها. عندما يعمل بثينة، فإنه كثيرا ما يتعرض لسوء المعاملة من صاحب العمل. في الخلط، حصلت بثينة على محادثة من صديقتها فيفي حول العمل في مصر. انظر الاقتباس التالي:

..: "أنت عبيطة يا بت؟!.." أكدت لها فيفي أن أكثر من ٩٠% من أصحاب العمل يفعلون ذلك مع البنات العاملات لديهم وأن البنت التي ترفض تطرد وتأتي بدلا منها مائة بنت تقبل ولما همت بشينة بالاعتراض سالتها فيفي ساخرة: "حضرتك خريجة جامعة أمريكية إدارة اعمال؟!.. الشحاذون في الشارع معهم دبلوم تجارة مثلك!.."

.. أكدت لها فيفي أن مسايرة صاحب العمل "في حدود" تعتبر شطارة وأن الدنيا شئى وما تراه في الأفلام المصرية شئى آخر وأكدت أنها تعرف بنات كثيرات عملن سنوات في محل شنن وكن يستجنن لما يطلبه الأستاذ طلال صاحب المحل "في حدود" وقد صرن الآن زوجات سعيدات عندهن أولاد وبيوت وأزواج محترمون يحبوهن جدا .. (صفحة ٦٣)

رأى الباحث من ذلك الاقتباس أن الرسالة الأساسية من صديقة بشينة إسمها فيفي قد تم تسليمها من البداية. جوهر الرسالة حول ظروف بشينة. "أنت عبيطة يا بت?!..". الجملة التالية تحتوي على مكبر للصوت لما ينقلها فيفي. انظر إلى الجملة .. أكدت لها فيفي أن أكثر من .. وبعد ذلك في الجملة ".. أكدت لها فيفي أن مسايرة صاحب العمل ..". أيها الأصدقاء الأعزاء، هذه محادثة بين طرفين مع أيديولوجيات مختلفة. على الرغم من عدم إعطاء إجابة واحدة في بشينة المقتبسة ، فكلها كانت كلام فيفي، لكن حالة بشينة أصبحت مثالا على أن بشينة كانت في مجموعة مختلفة عن صديقتها هي فيفي.

فيفي تريد التأثير على بثينة. نقل فيفي القيم الإيديولوجية التي عرفها وعاشها. فيفي تريد أن تحصل بثينة على وظيفة فوراً من خلال الانضمام إلى مجموعتها. من بين كل التفسيرات التي قدمها فيفي لبثينة، فإن بثينة هي هدف الهيمنة على أشكال الإيديولوجية. انتبه مجدداً إلى الجملة "...أن أكثر من ٩٠٪ من اصحاب العمل يفعلون ذلك مع البنات العاملات لديهم...". يتم استخدام هذه القيمة المنطقية بواسطة فيفي. التفسير الحالي، لا يعطي أكثر من الحرية لبثينة لاختيار وظيفة جيدة في مصر.

٤. المثقفين

من أجل تحقيق الهيمنة، لابد لفكرة أن ينشر أيديولوجية، وقال غرامشي أن نشر الهيمنة لاتحدث نفسه ولكن من خلال المؤسسات الإجتماعي المعين، على سبيل المثال في أشكال المدارس، والتعليم، واما نضج ومثقف فهو نسبي المثال في اللغة الوطنية والمجتمع الاجتماعي السيطرة المتغيرة. ذلك المركز لديه موظف كقناة لقوم المثقف. نوعين من المثقفين التقليديين والعضوية.

هناك صورة الهيمنة على شكل المثقفين في الرواية. ما هو أكثر من ذلك، في القصة التي تملكها شخصية طه. عندما دخل طه جماعة الإخوان المسلمين، قابل العديد من المثقفين. أذكر اسم المثقفين هي الشيخ شاكروالشيخ بلال. لقد أثر اجتماع طه مع الشخصية على عقلية طه. كمجموعة (جماعة الإخوان المسلمين) يحتاج أعضاء المجموعة إلى المثقفين من شخصياتهم لنقل قيمة المجموعة إلى مجموعات أخرى. سيكون تأثير تسليم القيم أكبر إذا قام به المثقفون. أتباع يتأثرون ويقبلون سلامة إيصال القيم، من هذه النقطة ولادة المثقفين التقليديين. مع طريقة المحاضرة للعديد من الجماهير، سيتم الحفاظ على القيمة النبيلة للمجموعة وتطويرها. انظر الاقتباس التالي:

أيها الأبناء ..

إن مهمة الشباب الإسلامي اليوم أن يستعيد مفهوم الجهاد ويعيده إلى أذهان المسلمين وقلوبهم، وهذا بالتحديد ما يربع أمريكا وإسرائيل ومعهما حكامنا الخونة، انهم يرتعدون خوفاً من الصحو الإسلامية الكبرى التي تتصاعد كل يوم في بلادنا وتشتد شوكتها، إن مجاهدين قلائل من حزب الله وحركة حماس استطاعوا أن يهزموا أمريكا الجبارة وإسرائيل التي لا تقهر بينما اندحرت جيوش عبد الناصر الجرارة لأنها حاربت بالدنيا ونسيت الدين .. (في صفحة ١٣٥ - ١٣٦)

يحتوي الاقتباس على قيمة المجموعة الممنوحة لأعضاء المجموعة. ينظر من الجملة الجملة المستخدمة "إن مهمة الشباب الإسلامي اليوم أن يستعيد مفهوم الجهاد ويعيده إلى أذهان المسلمين وقلوبهم". بعد ذلك، تحتوي على وصف تفصيلي وشرح لقيمة المجموعة. تصف محتويات القيم المنقولة هوية أو شخصية المجموعة. " وهذا بالتحديد ما يربع أمريكا وإسرائيل ومعهما حكامنا الخونة، انهم يرتعدون خوفاً من الصحو الإسلامية الكبرى التي تتصاعد كل يوم في بلادنا وتشتد شوكتها ". يبدو أن جماعة الإخوان المسلمين تجعل من نفسها مجموعة لديها فهم أن أمريكا وحلفائها أعداء. وبالمثل الحكومة المصرية، كما وصفها بأنها عدو يجب محاربتها.

كان طه يعرف خالد في السابق، ومع ذلك، دعا خالد إلى طه للقاء الشيخ. "عندما انتظرني الساعة العاشرة في ميدان التحرير أمام قهوة على بابا .. سوف نصلي معا في مسجد أنس بن مالك وأعرفك إلى فضيلة الشيخ شاكراً بإذن الله .. (صفحة

١٣٠". مثل هذه الجهود تصبح وسيلة لتوسيع النفوذ الذي سيُعطى إلى طه لاحقاً. يقتصر خالد على البحث فقط، من بين الطلاب الذين لديهم القدرة على دعوتهم للانضمام إلى المجموعة. عندما وجد خالد طه، شعر أنه وجد مباراة. أحضر خالد الشيخ شاكراً إلى طه حتى يمكن تحقيق هدف خالد. هدف خالد هو هدف الذي هو هدف الشيخ أيضاً و جماعة الإخوان المسلمين عاماً.

- أنصحك يا ولدي أن تلقي بهذه التجربة الأليمة وراء ظهرك .. أعرف أن ما أطلبه صعب لكنه التصرف الوحيد الصحيح في حالتك .. إن ما جرى لك في المعتقل ليس أمراً خاصاً بك .. لكنه مصير كل من يجاهر بالحق في بلدنا المنكوب والمسنولون ليسوا بضعة ضباط لكنه النظام الكافر المجرم الذي يحكمنا .. يجب أن توجه غضبك إلى النظام بأسره وليس إلى أشخاص بعينهم .. قال تعالى في كتابه الكريم "وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" صدق الله العظيم .. لقد حارب المصطفى صلى الله عليه وسلم في مكة وأهين واشتد به الأذى حتى شكاً لربه قلة حيلته وهو انه على الناس ، لكنه مع ذلك لم يعتبر جهاده ثاراً شخصياً من الكفار بل انصرف همه إلى نشر الدعوة وفي النهاية عندما انتصر دين الله عفا الرسول عن الكفار جميعاً وأعتقهم .. هذا الدرس يجب أن تتعلمه وتعمل به (صفحة ٢٣٧)

الاقتباس أعلاه هو لقاء طه بالشيخ القادم. طه يحصل على الاتجاه من الشيخ شاكراً. وجوهر الاقتباس هو المحتوى المادي الذي يوجه تفكير طه. " .. هذا الدرس يجب أن تتعلمه وتعمل به". الدرس في السؤال هو كل المحادثة من البداية التي أخذت. يبداء من الجملة " أنصحك يا ولدي أن تلقي بهذه التجربة الأليمة وراء ظهرك .. إلخ".

سيكون التأثير مختلفاً إذا تم نقل المادة من خالد صديق طه. لذلك، الشيخ شاكر موجود كالمثقفون.

المفتاح لشكل الهيمنة الفكرية هو اللقاء والمناقشة التي تخرج من المثقفين. لقد ولد الاجتماع الذي عقد علاقة قوية وكذلك بذور المعتقدات الجديدة. بذور هذا الاعتقاد سوف تنمو بسرعة من التفسيرات، والمحادثات الصادرة عن المثقفين. يجب أن نولي اهتماماً وثيقاً لهذه الاجتماعات. علاوة على ذلك، قيل في الرواية إن الاجتماع الذي عقد في طه كان لقاء طه مع الشيخ بلال. هذا الاجتماع في تدفق جماعة الإخوان المسلمين من أجل زيادة تعزيز فهم طه. انظر الاقتباس التالي:

ولأول مرة انقبض وجه الشيخ من الغضب وصاح:

- لا يليق بك يا طه أن تحدثني بهذه الطريقة وأرجو أن تتمالك نفسك في المستقبل لأنني سأغضب منك .. أنت تريد أن تنتقم من ظالميك وأقول لك : لست الوحيد الذي عذبه في أمن الدولة، لقد عذبوا آلاف الاخوة .. أنا نفسي أحمل أثر التعذيب في وجهي كما ترى لكنني لا أفقد صوابي وأصرخ كل يوم في وجه شيوخه .. تظني أمنعك من الخروج إلى الجهاد ويعلم الله يا ولدي أن الأمر ليس بيدي .. أنا لأملك اتخاذ قرار العمليات بل ولا أعرف بها إلا في اللحظات الأخيرة .. أنا أمير معسكر ياطه ولست الأمير العام ولست حتى عضواً في مجلس شورى الجماعة .. أرجو أن تفهم ذلك فتستريح وترخي .. لست صاحب القرار، كل ما استطيعه ترشيح اسمك للاخوة في شورى الجماعة وقد الححت عليهم في ذلك وكتبت تقارير عديدة عن

شجاعتك وتقدمك في التدريب لكنهم لم يقرروا إرسالك بعد فالذنب ليس
ذنبى كما ترى .. وان كنت أعتقد بخبرتي أنهم سيكلفونك قريبا بإذن الله

صمت طه وأطرق قليلا ثم قال بصوت خافت:

- أعتذر يامولانا عن طريقتي المنفعلة .. يعلم الله كم أحبك واحترمك يا شيخ
.. بلال

- لا عليك يا ولدي (صفحة ٢٩٢-٢٩٣)

القصة هي لقطة لمحادثة طه مع الشيخ بلال. كما في التفسير السابق، يصبح
شيخ بلال حزب المثقفين الذين يحكمون (أثار) أنماط التفكير في طه. يمثل الشيخ شاعر
والشيخ بلال المثقفين في جماعة الإخوان المسلمين، مما يعني أنهم مختلفون عن جماعة
الإخوان المسلمين بأكملها ولهم قوة أكبر في التأثير على الأهداف العظيمة للإخوان
المسلمين والحفاظ عليها.

٥. الدولة

غرامشي يميز ولايتين في البلاد: عالم المجتمع المدني والمجتمع السياسي. الأولى،
المهمة في مفهوم الهيمنة لأنها منطقة إتفاقية "الإرادة الحر"، في حين أن ولاية الثانية هو
عالم من الإكراه العنف والتدخل. ومع ذلك كلا العالمين يدخلان في مفهوم الدولة
بالمعنى الخاص. الدولة عند غرامشي لاتعلق بالمسؤولين الحكوميين بل بمجتمع المدني. الدولة
هي النشاط كاملا في الأنشطة النظرية والتطبيقية وبها الحكومة لايرر ويحافظ على
هيمنتها، ولكن تهدف لغلب على النشطة لتلك الموجودة في أمره.

التوسع في المفهوم الدولة نتيجة لإعطاء أبنية الثقافة في نظرية غرامشي. هذا هو السبب في أنه تحدثت عن البلاد "الأخلاقية" أو "الدولة الثقافية". يعتبر كل بلد أخلاقية إلى حد بعيد واحد من أهم وظائف هي لتوليد حركة الكبيرة من السكان على المستوى الأخلاقي والثقافي، وهو مستوى يرتبط مع الحاجة إلى السلطة - مصالح قوة منتجة ومصالح الطبقة السلطان. تصبح هذه الهيمنة الدولة وجه أعلى يشرف على أجزاء كثيرة تحتها. سنكون قادرين على مراقبة ذلك من خلال علاقات جهاز الدولة. موقف أو طبيعة الدولة مع مجموعة متنوعة من أجهزة الدولة، يجعل واحدة من أشكال الهيمنة.

وجد الباحث القصة أشكال الهيمنة الدولة. في الرواية هناك قصة طه الذي لم يتخرج من أكاديمية الشرطة. سبب عدم الخريجين هو وضع طه، وهو البواب. من المخالفات التي تحدث، أرسل طه رسالة إلى الدولة. ومع ذلك، فإن الجواب من الحكومة هو على النحو التالي:

المواطن طه محمد الشاذلي

عمارة يعقوبيان - ٣٤ شارع طلعت حرب - القاهرة

تحية طيبة ..

بالإشارة إلى شكواكم المقدمة إلى رئاسة الجمهورية بشأن استبعادكم من اختبار القبول بكلية الشرطة .. نحيطكم علما بأنه بعد مراجعة الموضوع مع السيد اللواء مدير كلية الشرطة، تبين لنا عدم صحة موضوع الشكوى .. تمنياتنا بالتوفيق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اللواء حسن بازرعه

مدير إدارة شكوى المواطنين برئاسة الجمهورية (صفحة ١١٢)

الاقتباس أعلاه هو استجابة من الدولة لما حدث لطفه. لاحظ من هو المرسل "مدير إدارة شكاوى المواطنين برئاسة الجمهورية". مثل الرسالة بشكل عام، محتويات الرسالة هي "بالإشارة إلى شكاواكم المقدمة إلى رئاسة الجمهورية بشأن استبعادكم من اختبار القبول بكلية الشرطة .. نحيطكم علماً بأنه بعد مراجعة الموضوع مع السيد اللواء مدير كلية الشرطة، تبين لنا عدم صحة موضوع الشكوى .. تمنياتنا بالتوفيق". والإجابة التي تلقاها طه كانت "تبين لنا عدم صحة موضوع الشكوى .. تمنياتنا بالتوفيق".

هناك علاقة أقيمت بين السيد اللواء مدير كلية الشرطة والدولة. ثبتت العلاقة في إجابة الرسالة أعلاه. كان لدى الدولة المصرية في ذلك الوقت نظام غير ديمقراطي. لا يحصل الأشخاص الصغار مثل طه على حقوقه بعدة طرق. وقد أظهرت الدولة الهيمنة على مواطنيها أي طه. هذا يصبح هيمنة لأن المجموعة الحاكمة تسيطر على المجموعات العادية. طه ذو موقع البواب، تلقى معاملة غير عادلة من السيد اللواء مدير كلية الشرطة. يبدو أن السلوك غير العادل تمت الموافقة عليه من قبل الدولة توافق الدول المصرية على سلوك نقدي سياسي عندما يجب دفع الفائدة بمبلغ كبير من المال. كل من يعرف نظام الدولة، ويعرف شبكة أجهزة الدولة، قادر على جعل البلاد واحدة من وسائل الإعلام الهيمنة. إذا تم شرحه رأساً على عقب، فإن النظام الذي تديره الدولة هو أساس الهيمنة الناشئة.

الفصل الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، واستخدم الباحث على نظرية أنطونيو غرامشي منهجاً لتحليلها. الآن يأتي الفصل الرابع وقد حان الوقت للباحث لاستخلاص النتائج. ويخلص الباحث إعمالاً على نتائج البحث التي ذكرها في الفصل الثالث السابق، وخلاصة البحث هي كالآتي:

- ١- كان صورة طبقة الهيمنة في الرواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني هي ثلاثة أقسام، وهي: الهيمنة متكامل قصة طه في أكاديمية الشرطة، الهيمنة المنحليين لقصة الوزير في الحزب، الهيمنة الحد الأدنى لقصة سعاد عند حامل.
- ٢- كان أشكال الهيمنة الموجودة في الرواية عمارة يعقوبيان هي خمسة أقسام، وهي: الهيمنة الثقافية في أقصوصة زكي بك والحاج عزام، الهيمنة من ناحية رغبة الأفراد في قصة الصحفي مع حاتم، الهيمنة الإيديولوجية في قصة طه مع سكان العمارة وقصة من بثينة، الهيمنة المثقفين في قصة طه وألتقى الشيخ شاعر والشيخ بلال، الهيمنة الدولية في قصة طه.

ب. الاقتراحات

هذا البحث هو علم نقد الأدب، وذلك باستخدام نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي، هذا البحث يعني لتحليل ودراسة في المتصلة بمفهوم الهيمنة التي يتم استخدامها كأداة (نظرية) عمق تحليل الكائن قيد الدراسة. في هذا البحث، والهدف الرئيسي من البحث هو الرواية عمارة يعقوبيان التي كتبها علاء الأسواني. رأى الباحث أن هذا البحث هو أبعد ما تكون عن المثالية، بعيد عن درجة الكمال، لذلك أريد الباحث أي الباحثين الآخرين الذين تطوير البحوث على دراسة الهيمنة وتحليل لتفهم الصراعات

الاجتماعية المكثفة، وبالنظر إلى الهيمنة ذات الصلة في الأدب أيضا مناقشة مثيرة للاهتمام للغاية وينبغي دراستها في العمق لاكتساب المعرفة والمشكلة بصورة شاملة. بعد معرفة النظرية الحالية، ينبغي أن يكون لديه حرية الوقت وهو قادر على نشر فهمه من خلال مناقشة حول مكان الباحثين. دراسات اجتماعية من المصادر الأدبية العربية لممارسة الواقع الفعلي. وبالتالي، يمكن استخدامها كمرجع للباحثين لدراسة حول البحوث المتعلقة الدراسة.



قائمة المراجع

- ابن منظور الإفريقي، جمال الدين محمد. *لسان العرب*. بيروت. دار صادر. دون سنة.
- الإسكندري، أحمد والشيخ مصطفى عناني. *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*. بمصر. دار المعارف. ١٩٧٢.
- الشعار، فواز. *الأدب العربي*. بيروت. دار الجيل. ١٩٩٩.
- الشايب، أحمد. *أصول النقد الأدب*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ط. ٧. ١٩٦٤.
- غنيم، كمال. *الأدب العربي في فلسطين*. طبعة الثانية. ٢٠٠٧.
- محمد، توفيق. *علم اللغة العام*. القاهرة. مكتبة وهبية. ١٩٨٠.
- محمد، حسين علي. *التحرير الأدبي*. العبيكان ط. ٧.
- مرتاض، عبد الملك. *في نظرية الرواية*. الكويت. عالم المعرفة. ١٩٩٨.
- م. عبد الغني المصري ومحمد م. الباكر البرازي. *تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق*. عمان. الوراق. طبعة الأولى ٢٠٠٢.
- نجم، م. يوسف. *فن القصة*. بيروت. دار الثقافة. ١٩٦٦.
- هدارة، مصطفى. *دراسة في النشر العربية الحديث*. دون المطبع. ١٩٩٢.
- وادي، طه. *دراسات في نقد الرواية*. القاهرة. دار المعارف. ١٩٩٣.
- يعقوب، أميل وميشال عاصي. *المعجم المفصل في اللغة والأدب*. مجلد ١. بيروت. دار العلم للملايين. ١٩٨٧.

Al Aswany, Alaa. *Apartemen Yacoubian : kecamuk cinta di bumi seribu menara*. Jakarta. Serambi Ilmu Semesta. 2008.

Arief, Nezar Patria dan Andi. *Antonio Gramsci: Negara dan Hegemoni*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003

- Barnard, malcolm. *Fashion sebagai Komunikasi: Cara mengkomunikasikan identitas kelas, seksual, kelas, dan gender*. Yogyakarta. Jalasutra. 2011.
- Eagleton, Terry. *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta. Jalasutra. 2006.
- Faruk. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2012.
- , *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai Post-modernisme*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2014.
- Gramsci, Antonio. *Selections From Prison Notebook*, edited and translated by Quentin Hoare and Geoffray N Smith. London. Lawrencecadn Wishart. 1971
- Harjito. MAJALAH ILMIAH LONTAR, DESEMBER 2009, VOLUME 23, NOMOR 4
- Ida Rochani Adi. *Fiksi Populer : Teori dan Metode Kajian*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2011.
- Jabrohim. *Teori Penelitian Sastra*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2014.
- Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung. Bandar Maju. 1996.
- Lexy J, Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. 2010.
- Mardalis. *Metode Penelitian - Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta. Bumi Aksara. 2007.
- Nurdiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta. Gajahmada University press. 2007.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka pelajar 2013.
- , *Sastra dan Culture Studies : Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 2010
- Simon, Roger. *Gagasan-gagasan Politik Gramsci*. Yogyakarta. Pustaka Pelajar. 1999
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung. ALFABETA. 2016.
- Sunaryo. *Sosiologi: untuk keperawatan*. Jakarta. Bumi Medika. 2015.
- Tim Penyusun Kamus. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta. Balai Pustaka. 1995
- Yulianeta. *Hegemoni Ideologi Gender dalam Novel Era Reformasi: Telaah atas Novel Saman, Tarian Bumi, Dan Tanah Tabu*. Jurusan Bahasa dan Sastra Indonesia, FPBS UPI 29 Sepetember 2014.
- Zuriah, Nurul. *Metodologi Penelitian Sosial Budaya*. Jakarta. Bumi Aksara, 2006.